العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكّمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
يصدرها معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية – السودان

- **مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية (الإنترنت)**
  د. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي
  د. صالح بن حمد السحيباني
- **تأثير إستراتيجية "أتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**
  د. علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي
- **أوضاع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العالم**
  د. عمر الصديق عبد الله
- **Arabic for Adult Learners**
  (Features of A preparatory course)
  د. إسحق الأمين

ردمد ISSN:1858-5221

العدد الثالث عشر - يناير ٢٠١٢م السنة التاسعة

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

معايير النشر بالمجلة

١. أن يخدم البحث المقدم أهداف المجلة.

٢. اللغة الأساسية للمجلة هي اللغة العربية وتقبل البحوث والدراسات باللغات الإنجليزية والفرنسية مع مراعاة البند (١) .

٣. تقبل إسهامات المؤلفين والباحثين في كل المجالات المتعلقة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، من بحوث، عرض كتب ، ببلوغرافيا مشروحة .

٤. يكون البحث في حدود ثلاثين صفحة مطبوعة - ما يعادل عشرة آلاف كلمة على الأكثر ويشمل ذلك الملاحق وقائمة المراجع ، وذلك بخلاف التقارير والبرامج التعليمية والتجارب التي يمكن أن تكون صفحاتها أقل من ذلك .

٥. يقدم البحث مطبوعاً ومراجعاً من ثلاث نُسخ مع قرص حاسوب مدمج أو مرن.

٦. لا تقبل المساهمات التي سبق نشرها ، أو تم بها نيل درجة علمية ويستثنى من ذلك ملخصات البحوث وعرض الكتب .

٧. يتم قبول مادة البحث بعد استيفائها الشروط اللازمة وإجازتها من محكمين .

٨. يرجى من الكتاب إرسال نسختين من دراساتهم وسيرتهم الذاتية إلى عنوان المجلة التالي :

عنوان المجلة :

العربية للناطقين بغيرها – معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان .

الخرطوم : ص . ب ٢٤٦٩ – فاكس : ٢٢٣٩٤١ – تلفون المعهد ٢٤٩١٥٣٩٩٦٩٩١ +

E -mail : languageinstitute1@hotmail.com

معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية. السودان.

الأهـــــداف

تأهيل الطلاب والطالبات غير الناطقين بالعربية ، من شتى بقاع العالم في اللغة العربية للأغراض العامة والخاصة .

البرامـــــج

١ - برنامج اللغة العربية للأغراض العامة في ثلاثة مستويات متدرجة ، مدتها عام وعدد ساعاتها ١٣٠٠ ساعة .

٢ - برنامج اللغة العربية للأغراض الخاصة ومدته٤ ـ ٦ (٢٤ـ ٣٦٠) ساعة

٣ - برنامج اللغة العربية للأطفال غير الناطقين بالعربية ، ومدته عام (ثلاثة مستويات)

٤ - البرنامج الإضافي للغة العربية لغير منسوبي الجامعة من الدبلوماسيين وطلاب الدراسات العليا وأساتذة الجامعات وغيرهم (يصمم البرنامج حسب ظروف ومتطلبات الدارسين)

مكونات البرنامج العام (للناضجين والأطفال)

يتلقى الطالب في البرنامج دروساً مكثفة في مهارات اللغة الأربع (الاستماع ـ الحديث ـ القراءة ـ الكتابة) زائداً دراسات في النحو والصرف والنصوص الأدبية بواقع ٥٥ ساعة لغة عربية ـ كما تفرد ساعات خاصة بالمعارف الإسلامية) .

شـــروط الالتحـــاق بالمعهد

يقبل المعهد حملة الشهادة الثانوية أو مايعادلها وتتم الإجراءات مع مكتب القبول بالجامعة ، تعقبها معاينة بإشراف إدارة المعهد .

الســـكن

لا تتوافر فرصة لسكن إلا لطلاب المنح المقبولين بالمعهد وكليات الجامعة .

ردمد : ISSN : 1858 - 5221

الطابعون
دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة

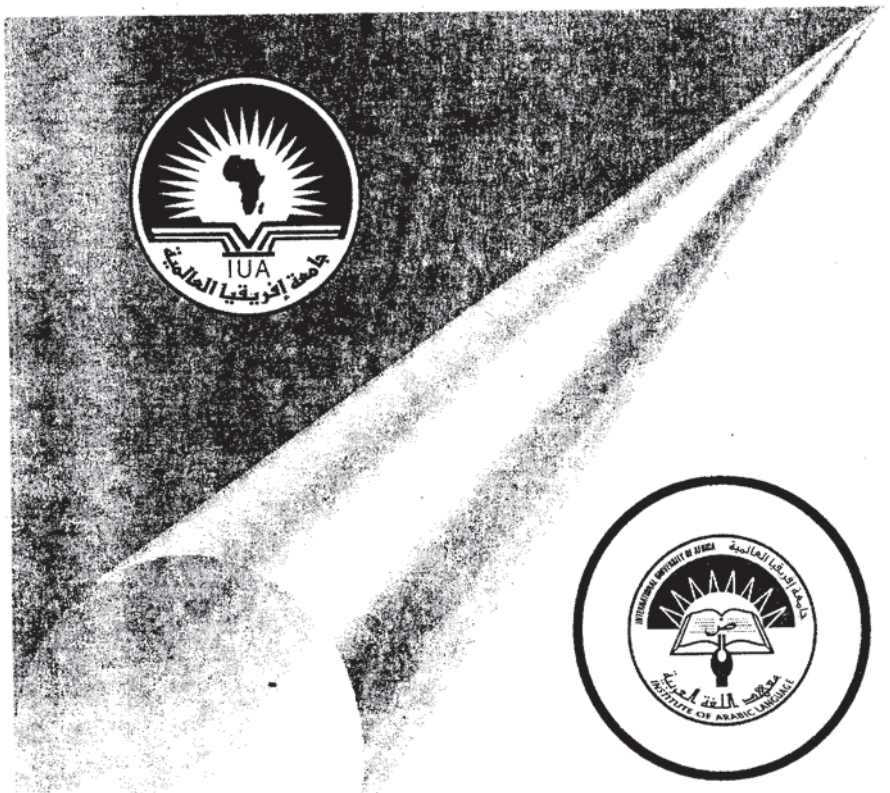

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكّمة نصف سنوية متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

العدد الثالث عشر ـ يناير ٢٠١٢م

تصدر عن معهد اللغة العربية ـ جامعة إفريقيا العالمية ـ الخرطوم ـ السودان

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

المشرف العام :

أ . د . حسن مكي محمد أحمد

رئيس هيئة التحرير :

أ . د . يوسف الخليفة أبو بكر

رئيس التحرير :

أ . د . عمر الصديق عبد الله

مدير التحرير بالإنابة :

د. آدم إبراهيم أحمد

سكرتير التحرير :

د . آدم إبراهيم أحمد

المراجعة اللغوية :

أ. تاج السر بشير صالح

التصميم والجمع :

أونسه أحمد أونسه عبد الله

مستشارو التحرير :

أ. د. إسماعيل محمود صالح
أ. د. رشدي أحمد طعيمة
أ. د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي
د. تاج السر حمزة
د. محمد زايد بركة

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكّمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الاشتراك السنوي :

٣٠ دولاراً أمريكياً للأفراد ٥٠ دولاراً أمريكياً للمؤسسات .

تدفع الاشتراكات لأمر معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم - السودان

حساب رقم ١٢٣٦٨ بنك أم درمان الوطني – فرع السوق المركزي – الخرطوم . السودان .

عنوان المجلة :

العربية للناطقين بغيرها – معهد اللغة العربية – جامعة إفريقيا العالمية – الخرطوم – السودان.

languageinstitute1@hotmail.com ص. ب : ٢٤٩٦ الخرطوم – السودان

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكّمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

محتويات العدد الثالث عشر

كلمة التحرير - - - - - - - - - - - - - - - - - - ز

تقديم العدد الثالث عشر - - - - - - - - - - - - - - - ح

البحوث

❖ **الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية**

د. حسن جعفر الخليفة أ. نورة محمد البحيران - - - ١- ١٠٢

❖ **مواقع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على الشبكة العالمية (الإنترنت)**

د. هداية هداية إبراهيم الشيخ علي

د. صالح بن حمد السحيباني - - - - - - ١٠٣- ١٨٩

❖ **تأثير إستراتيجية "أتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى**

د. علي عبد المحسن عبد التواب الحديبي - - - - ١٩١- ٢٥٩

❖ **أوضاع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العالم**

د. عمر الصديق عبد الله - - - - - - - - - - ٢٦١- ٢٨٧

العربية للناطقين بغيرها

مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

❖ تدريس مهارات الخط العربي
بأقسام اللغة العربية لغير الناطقين بها
(تجربة جامعة أديس أبابا)
د. علي السماني- - - - - - - - - - - ٢٨٩ - ٣١٢

❖ Arabic for Adult Learners
(Features of A preparatory course)
د. إسحق الأمين - - - - - - - - - - - - - - - ١- ١٤

عرض الرسائل العلمية

❖ النظرية التحويلية التوليدية وتطبيقها على النحو العربي
د. الصديق آدم بركات - - - - - - - - - ٣٢٩- ٣٣٣

الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية

د. حسن جعفر الخليفة* أ. نورة محمد البحيران ◆

موجز الدراسة :

عنوان هذه الدراسة : "الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية"

تمثل الهدف الأساس من هذه الدراسة في :

الكشف عن المجالات والموضوعات التي تميل طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف إلى قراءتها بحرية وشغف .

ويرتبط بالهدف السابق هدف آخر ، هو الوقوف على ما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة في الميول القرائية بين طالبات الحضر ، وطالبات البدو.

ولتحقيق هذين الهدفين أعد الباحثان (استبانة) بغرض حصر المجالات القرائية الرئيسة التي تميل الطالبات، عينة الدراسة ، إلى الاطلاع فيها . وقد تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ،كما تم التحقق من ثباتها بالطرق الإحصائية

* عضو هيئة التدريس - كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز

◆ محاضر بكلية التربية - جامعة الجوف

المناسبة .وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مشتملة على (١٤) مجالا قرائيا ، يندرج تحتها (٩٦) موضوعا فرعيا .

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة البالغ عددها (٤٩١) طالبة ، توصلت الدراسة إلي النتائج المهمة الآتية :

١ . بلغ عدد المجالات التي تميل الطالبات إلى القراءة حولها أربعة عشر مجالا ، تشتمل - في مجملها - على ستة وتسعين موضوعا فرعيا .

٢ . جاء ترتيب المجالات القرائية وفقا لميل الطالبات إليها ، على النحو التالي : (المجال الترفيهي ، الديني ، الرياضي ، الأسرة والمرأة ، الصحي ، التراجم والسير ، التربوي والنفسي ، الأدبي ، الفني ، الاجتماعي ، العلمي والصناعي ، التاريخي والجغرافي ، الاقتصادي ، والزراعي)

٣ . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الحضر ، وطالبات البدو ، في الميول القرائية في ثلاثة مجالات فقط هي : (الديني ، والفني ، والعلمي الصناعي) أما باقي المجالات الأحد عشر ، فلم تثبت النتائج أية فروق بين الفئتين .

و في ضوء ذلك أوصت الدراسة بأهمية مراعاة الكتب المدرسية للميول القرائية للطالبات، بالإضافة إلى أهمية إجراء المزيد من الدراسات التي تسهم بشكل فعال في غرس الميول القرائية المفيدة ، وتنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الخطة العامة للدراسة

مقدمة الدراسة:

يكفي القراءة شرفاً أن القرآن الكريم قد ذكرها في أول سورة منه بل في أول آية، بل كانت كلمة (اقرأ) أول لفظ نزل - من السماء إلى الأرض - على قلب المصطفى ﷺ في قوله تعالى اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ{١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ{٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ{٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ{٤} عَلَّمَ الْإِنسَانَ

مَا لَمْ يَعْلَمْ{٥} (سورة العلق، الآيات ١- ٥) ليدلّ ذلك على أن للقراءة أهمية كبرى ومنزلة سامية في حياة الأمة. وقد أدرك المسلمون الأوائل ذلك فاهتموا بالقراءة والاطلاع منذ أن نزلت تلك الآية الكريمة، فتبدل حالهم بالقراءة من أمة أمية إلى أمة متحضرة أخذت تنشر العلم والمعرفة على كافة أرجاء المعمورة بيد أن الحال قد تغير ، فبعد أن كنا أمة قارئة قائدة متحضرة تهابها الأمم وتخشاها، غدونا أمة ضعيفة شبه أمية مقودة ، أضحت مطمعا لكل طامع ومغنما لكل جائع . وما ذاك إلا بسبب بعدنا عن القراءة التي توسع آفاقنا وتطلعنا على تعاليم ديننا الذي يدعونا إلى فضائل الأعمال ورفيع الخصال ، من عمل جاد ، وجد واجتهاد ، وعدل وحياد .

وتؤكد . في هذا السياق . إحصائية لمنظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) أن متوسط قراءة الطفل العربي في اللغة العربية لا يتجاوز ست دقائق في السنة خارج المنهج المدرسي ، أما الرجل العربي فقد وجد أن كل عشرين عربياً يقرؤون كتابًا واحدًا في العام ، بينما يقرأ بريطاني واحد سبعة كتب، أي ما يعادل ما يقرؤه (١٤٠) عربيًا، ويقرأ كل أمريكي أحد عشر كتابًا، أي ما يعادل ما يقرؤه (٢٢٠) عربيًا. (أبوسكينة، ٢٠٠٨، ٢٦٥).

وللوعي بأهمية القراءة قامت العديد من المبادرات الدولية الهادفة إلى تعزيز الميل إلى القراءة ، فبرزت فكرة (العاصمة العالمية للكتاب) حيث أُعلن ما يُسمى باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، فكانت مدريد في إسبانيا أول عاصمة عالمية للكتاب عام (٢٠٠١م) ، تلتها مدينة الإسكندرية في مصر عام (٢٠٠٢ م)، ونيودلهي في الهند عام (٢٠٠٣م)، وأنفير في بلجيكا عام (٢٠٠٤م)، ومونتريال في كندا عام (٢٠٠٥م)، وطورينوا في إيطاليا عام (٢٠٠٦ م)، وبوغوتا في كولومبيا عام (٢٠٠٧م)، وتم اختيار أمستردام في هولندا عام (٢٠٠٨م)، وبيروت في لبنان عام (٢٠٠٩م) . (أبوسكينة، ٢٠٠٨م، ٢٦٣) وهكذا تتوالى عواصم الكتاب مؤكدة أهمية القراءة في العصر الحاضر.

وإلى جانب هذه المحاولات العالمية الجادة للتعريف بأهمية الكتاب ونشر الوعي القرائي وتنمية الميل إلى القراءة ، أجريت على المستوى المحلي داخل المملكة بضع دراسات علمية في هذا المجال، من ذلك دراسة الشثري (١٩٨٦م) حول وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض، ودراسة سني (١٩٩٧م) عن الميول القرائية لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة، ودراسة العقيل (١٩٩٧م) التي اهتمت بتنمية الميل إلى القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم ، ودراسة الربيش (٢٠٠٣م) حول القراءات الخارجية للتلاميذ ، ودراسات الجرف (١٤٢٣هـ)عن كتب القراءة ودورها في تنمية الميول القرائية لدى الطلاب ، ودراسة العليان (١٤٢٨هـ) بشأن معوقات القراءة الحرة لدى طلاب جامعة الإمام وطالباتها. وقد أجمعت تلك الدراسات . على قلتها . على وجود عزوف عام عن القراءة وضعف واضح في المستوى القرائي للطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم العام والعالي في المملكة .

ومما يلاحظ على خريجات المرحلة الثانوية . على سبيل المثال . ضعف مستوياتهن الثقافية وشجاعتهن الأدبية، وطرحهن أفكاراً ضعيفةً وقصيرةً، ويرجع المربون ذلك إلى عدم ميل الطالبات إلى القراءة لأنهن لم يجدن ما يهيئ لهن أسباب القراءة أو يشجعهن عليها ؛ ذلك أنَّ اطلاع الطالبات على الكتب في المكتبة المدرسية والإفادة منها في دروس المطالعة وغيرها يفتح أمامهن مجالات رحبة في تنمية ميولهن القرائية، وصقل قدراتهن الأدبية في الكتابة، مما يعودهن الميل إلى القراءة . (اللواتي، ٢٠٠٢، ٧٤ ، وفورة وحماد، ٢٠٠٤، ٧٦).

ولعل من أهم أسباب قلة اطلاع الطالبات، وضعف ميولهن إلى القراءة ، مايلي:

١- إخفاق المدارس في غرس الميل القرائي عند الطالبات منذ الصغر، وهذا ما يفسر عزوفهن عن القراءة في مراحل التعليم العام بعد تخرجهن في المدرسة، مما أدى إلى الشكاوى التي تجأر بها الجامعات والمعاهد العليا من ضعف إقبال الطالبات على القراءة (سني ، ١٩٩٧، ٦).

٢- قلة اهتمام مؤلفي الكتب المدرسية، ولاسيما كتب القراءة ، بميول الطالبات واهتماماتهن عند تأليف هذه الكتب بسبب ندرة الدراسات العلمية في مجال الميول القرائية ، تلك التي يمكن الاستناد إليها في اختيار المحتوى الذي يناسب الميول القرائية للطالبات بمدارس التعليم العام .

٣ . وجود نقص واضح في مواد القراءة الخارجية المناسبة للطالبات في مجالاتها، وموضوعاتها، وأساليب تقديمها ، علاوة على قلة المكتبات العامة التي تشجع هؤلاء الطالبات على القراءة بصورة مستدامة (الحليمي ، ١٩٩٠، ٩٣).

٤ . مزاحمة التقنيات الحديثة - كالفضائيات والانترنت - صرف الطالبات عن الاطلاع الجاد، وشغل أوقات فراغهن بموضوعات وبرامج لا تشبع ميولهن القرائية؛ مما أدى إلى ضعف ميل الطالبات إلى القراءة.

لذا ينبغي الاهتمام بميول الطالبات القرائية ، ومحاولة تحديدها بصورة علمية ، من أجل أن تؤلف في ضوئها كتب القراءة المدرسية في المملكة ، بحيث تجد الطالبات ما يناسب أذواقهن وما يثير خيالهن و ينمي ميولهن القرائية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الاهتمام الملاحظ الذي تحظى به القراءة في مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للبنات في المملكة ، فإن مستوى تحصيل الطالبات فيها متدن، وأقل من المستوى المنشود، وأنها لم تحقق الأهداف المرجوة في بناء شخصية الطالبة السعودية ، ولم تلب حاجاتها من الاطلاع والتثقيف (العقيل، ١٩٩٦، ٤).

وباستقراء الواقع التربوي في السعودية نجد أن ثمة عزوفا عاما وانصرافا ملاحظا عن القراءة الحرة، والاطلاع على المادة المكتوبة ، ولاسيما في السنوات الأخيرة التي شهدت مرحلة تطورات مذهلة ومتسارعة في مضمار الاتصالات،

والفضاء المفتوح، وقنوات البث المباشر على مدار الساعة ، ذلك الذي بهر أنظار الطالبات في المرحلة الثانوية، وصرفهن عن القراءة والتثقيف الذاتي، علاوة على عدم وجود المادة القرائية الشائقة الجاذبة في المناهج المدرسية التي تلبي حاجات الطالبات، وتحبب لديهن القراءة .

وهكذا تبدو الحاجة ملحة إلى القيام بدراسة علمية تسهم في تحديد الميول القرائية لطالبات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف، من أجل الوقوف على أهم المجالات القرائية والموضوعات التي يملن إليها ويرغبن في الاطلاع عليها ، مما يساعد المسؤولين في تأليف الكتب المدرسية التي تلبي ميول هؤلاء الطالبات واهتماماتهن القرائية ، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إقبالهن على القراءة المفيدة والاطلاع الواسع .

أسئلة الدراسة:

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الآتي (عدم معرفة الميول القرائية لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف ، تلك التي يمكن في ضوئها اختيار المواد القرائية الشائقة التي تحبب لديهن القراءة وتغرسها في نفوسهن) وعلاج هذه المشكلة يكمن في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: (ما الميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف ؟) ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما المجالات الرئيسة التي تميل إلى قراءتها طالبات الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما الموضوعات الفرعية المنتمية للمجالات الرئيسة ، والتي تميل إلى قراءتها طالبات الصف الأول الثانوي ؟

٣- هل ثمة فروق في الميول القرائية بين طالبات الحضر ، وطالبات البدو ؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

١- تحديد الميول القرائية لطالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف في كل من مدارس الحضر ومدارس البدو.

٢- الكشف عما إذا كان ثمة فروق في الميول القرائية بين كل من طالبات الحضر، وطالبات البدو.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا الدراسة في النقاط التالية:

١- تقدم قائمة بالميول القرائية لطالبات الأول الثانوي في منطقة الجوف.

٢- تفيد في اختيار موضوعات كتب القراءة المدرسية للبنات.

٣- تسهم في تطوير الاختبارات المصاحبة لكتب القراءة.

٤- تزيد من اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لتطوير كتب اللغة العربية وتفعيل دور المكتبات المدرسية.

٥- تفتح الباب للقيام بدراسات أخرى في هذا المجال بغية تطوير تدريس مواد اللغة العربية في المرحلة الثانوية للبنات.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية : الاقتصار على تحديد الميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف، ولم يتم التطرق لطالبات الصفين

الثاني والثالث الثانويين .

٢: الحدود المكانية : الاقتصار على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي في بعض المدارس الثانوية بمنطقة الجوف، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة.

٣: الحدود الزمانية : تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام (١٤٣٠/١٤٣١هـ).

مصطلحات الدراسة:

١- القـــراءة:

أ- تعريف القراءة لغوياً:

ق ر أ - قرأ الكتاب (قراءةً) و (قرءاناً) ..و (قرأ) الشيء قرءاناً جمعه وضمه. ومنه سمي القرآن لأنه يجمع السور ويضمها ، وقوله تعالى : ((إن علينا جمعه وقرآنه)) أي قراءته ، وفلان قرأ عليك السلام أي أقر عليك السلام (الرازي ، ١٩٦٧، ٥٢٦).

ب- تعريف القراءة اصطلاحاً:

هي عملية عضوية (بصرية) عقلية يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان وأفكار ، وهي تتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز. (أحمد وآخرون، ١٩٩٥، ٩٤ . الخليفة ، ٢٠٠٣ ، ١٢٠)

ج- تعريف القراءة إجرائياً:

هي ترجمة لما تراه طالبات الصف الأول الثانوي من حروف مكتوبة إلى معان وإفكار ، في ضوء خبرات سابقة لهن حول تلك الحروف ، بغية فهم النص المقروء .

٢- الميل القرائي:

أ- تعريف الميل لغوياً:

م ي ل – من مال الشيء، ومال عن الحق، ومال عليه في الظلم، والميل من الأرض منتهى مد البصر، وتعني ميل الطريق أي ثلاثة أميال (الرازي : ١٩٦٧، ٦٤١).

ب- تعريف الميل اصطلاحاً:

هو استجابة الفرد المصاحبة لانتباهه والمعبرة عن حالات الحب والكراهية أو الرغبة نحو شيء معين، أو الاهتمام بموضوع ما، وهو في جوهره اتجاه نفسي يتميز بتركيز الانتباه في الموضوع المعين، ويظهر من خلال الاختيار والمواقف السلوكية للفرد (عبد الرحمن، ١٩٨٣، ٥٣).

ج- تعريف الميل القرائي اصطلاحاً:

هو حالة من الشعور تتمثل في التفاعل بين القارئ والمادة القرائية، ويشتمل على المدى الذي تستثير به المادة خيال القارئ، وسهولة تفاعله أو اندماجه مع المادة القرائية ومدى إشباع حاجاته أو إثارة عواطفه وانفعالاته. (الأشهب، ١٩٨٨، ١٢٥).

ويعرف أيضاً بأنه شعور معقد ينشأ من خصائص القارئ المشتملة على

سلامته الجسمية والعاطفية وقت القراءة وخبرته السابقة، وما يفضله من المهن والهوايات، وقدرته على فهم المادة القرائية (بيروزخان، ١٩٨٦، ١٣- ١٥).

تعريف الميل إلى القراءة إجرائيًا:

هو شعور أو اتجاه إيجابي يدفع طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف نحو القراءة في مجال أو موضوع معين برغبة وشغف شديدين.

أدبيات الدراسة

تتكون أدبيات الدراسة من جزاين اثنين: الجز الأول الإطار النظري، والجزء الثاني الدراسات السابقة :

الجزء الأول: الإطار النظري : الميل إلى القراءة مفهومه وأهميته :

(أ) - مفهوم الميل إلى القراءة :

الميل لغة: الانعطاف نحو الشيء والاهتمام به . ومعنى هذا أن الميل في اللغة لا يطلق إلا على الشيء المحبب والسار .أما مفهوم الميل اصطلاحا فلا يخلو من تعدد في تعريفاته ، إذ نجد أن كل تعريف منها يمس جانبا من جوانب هذا المصطلح ، ولم يوجد بينها تعريف جامع، فمنها ما يفسره على أنه نشاط تقبل أو رفض، ومنها ما يعده حالة وجدانية، وثالث يراه اتجاهاً أو استعداداً، إلا أنه يمكن الأخذ بتعريف يشمل جوهر التعريفات السابقة، مؤداه أن الميل يعني استجابة الفرد استجابة إيجابية نحو نشاط معين يجد فيه راحته، ويعمل على مزاولته، والتحدث عنه، ويبذل كل جهده برغبة منه في هذا النشاط دون غيره،

وهذا التعريف يشمل: النشاط المرغوب فيه، والاتجاه الذي يرجح عمل شيء دون غيره، والاستعداد الذي يدفع لبذل الجهد، والحالة والوجدانية التي تشعر الفرد بالراحة عند مزاولة هذا النشاط أو العمل. (وحيد وآخرون، ٢٠٠٤م: ٣٦٩).

ومن الجدير بالذكر أن الميل أكثر استقراراً وقوة من الدوافع، كما أنه يختلف أيضاً عن الاتجاه الذي هو ذو طرفين سالب وموجب بينما الميل موجب دائماً، فنحن لا نميل إلا للأشياء أو الموضوعات أو الأشخاص، أو الأماكن التي نحبها، ولا نحب إلا ما نميل إليه، وعلى ذلك يمكن القول: "إن الميل اتجاه موجب لدى الشخص نحو موضوع معين أو نشاط ما".

والميل من الدوافع السلوكية المكتسبة من تفاعل الإنسان مع بيئته الخارجية وهو يوجه صاحبه إلى الاستجابة إلى ناحية معينة من البيئة التي تحيط به، والميل ينشط جهد الاستجابة وينوعها ويعمقها، وقد يدفعها إلى الابتكار، ويجعلنا نعمل الأشياء بحب ورغبة وبأقصى جهد ممكن ، أما عدم توافر الميل فيجعلنا نعمل بأقل مجهود لنؤدي واجبنا ونتجنب العقاب، فيصل عملنا إلى الأداء الروتيني .

وفي هذا السياق يعرف (اللقاني والجمل، ١٩٩٦م : ٧) الميل بأنه حالة من الاستعداد العقلي تولد تأثيراً دينامياً على استجابة الفرد وسلوكه فتساعده على اتخاذ القرارات المناسبة. ويعرفه (موسى، ١٩٨١م: ٦٥) بأنه "حالة وجدانية سارة أو محببة "؛ لذلك يرى بعض علماء النفس بأنه استجابة قبول فقط، ومن هذا التعريف يتضح أن الميل إيجابي ولا يطلق

على الشيء الذي نرفضه، وهو ما يستقيم مع المعنى اللغوي.

أما إذا ربطنا الميل بالقراءة فنجد له أيضا تعريفات عديدة ، ومن ذلك تعريف ميلر والكساندر (Alexander & Filler, 1997, P.98) اللذين يعرفان الميل القرائي بأنه "شعور يرتبط بما يحب الطالب أن يقرأ، وهو يختلف عن الاتجاه نحو القراءة ، حيث إنه ما يشعر به الطالب تجاه القراءة من قبول أو رفض أو حب أو كره، وهما مرتبطان حيث إن أكثر المؤثرات أهمية في تحديد اتجاهات المتعلم نحو القراءة هو الميول".

ويُعرف (حنورة، ١٩٩٥م: ٢٤) الميل إلى القراءة بأنه " شعور وجداني فطري يدفع المتعلم إلى القراءة والاستمتاع بها وينمى عن طريق الأنشطة التعليمية المختلفة، فالميل أساسه فطري، وهو لا ينمو بمعامل النضج وحده، بل يحتاج إلى الدربة والتعلم، بما يقتضي وسطاً تعليميا مناسبا وجهداً مبذولاً، ويؤثر في استقبال المتعلم لموضوع القراءة واستمتاعه به وتذوقه له".

أما ريدنس وآخرون (Readence,etal, 2000, P.102) فيعرفون الميل إلى القراءة بأنه شعور لدى الفرد يدفعه إلى القراءة بصفة عامة ليحقق لنفسه هدفاً ما وفي سبيل ذلك يمارس نشاطاً يتمثل في القراءة. أما ولسون (Wilson, 1991: P.43) فيرى أن الميل إلى القراءة "تنظيم نفسي لدى الفرد يثير اهتمامه تجاه المواد المكتوبة ، ويجعله يشترك في مناشط عقلية أو أدائية ترتبط به ويحقق قدراً من الرضا والارتياح عند ممارستها".

هذا و يفرق البعض بين مفهوم الميل إلى القراءة ومفهوم الميول القرائية،

حيث يرون أن الميل إلى القراءة هو توافر شعور عام لدى الفرد ورغبة واهتمام في ممارسة القراءة كنشاط عام، أما الميول القرائية فيُقصد بها اهتمام الفرد ورغبته في قراءة مجالات معينة كالقراءة في المجال الديني، أو العاطفي، أو العلمي ، وهي تختلف من فرد لآخر، أما الميل فلا يختلف بين الأفراد إلا باختلاف الدرجة (محمد، ٢٠٠٣م: ١٣٩). ويتكون الميل للقراءة كما يذكر (وحيد وآخرون، ٢٠٠٤م : ٣٦٩) من عدة مستويات تشمل حب الاستطلاع، والاهتمام والارتباط الوجداني بقراءة موضوع ما، وتتكامل هذه المستويات الثلاثة لتكوين الميل إلى القراءة. ويأتي الميل إلى القراءة طبيعياً لدافع من أقوى الدوافع الفطرية لدى الإنسان، وهو دافع الاستطلاع والدراسة عن المعرفة.

مما سبق يتضح أن الميل شعور إيجابي دائماً، وأنه يشتمل على مجموعة من العناصر بعضها داخلي وهو الاستعداد الفطري والشعور الوجداني الذي يتمثل في الرغبة والاهتمام، والبعض الآخر خارجي يتمثل في استجابة الفرد بقراءة المواد المكتوبة مما يتضح ارتباطه بالتنظيم والقدرة على دفع الإنسان اهتمامه ورغبته إلى القراءة بشغف واستمتاع، وأنه يتكون من عدة مستويات هي: حب الاستطلاع، والاهتمام، والارتباط الوجداني، وهي متكاملة. ويشير ولسون (Wilson, 1991, P.121) إلى أن هناك ميولاً فردية وهي اهتمامات دائمة لفترة طويلة، وميولا موقفية، وهي اهتمامات تنشأ نتيجة عوامل تشمل النص أو الموضوع، وهذه التعريفات على كثرتها يكمل بعضها الآخر.

(ب) - أهمية الميل إلى القراءة:

نظراً لأهمية القراءة، ولما لها من منزلة عظيمة عبر عنها (يونس، ٢٠٠٢م: ٢١) قائلاً: "إنها باب المعرفة الذي لا يُغلق، وباب الفكر الذي لا ينضب، وباب الحب الذي لا ينتهي. وما من أمة علت في المجد، وارتفع شأنها إلا كانت القراءة وسيلتها، وما

من فرد استطاع أن يرقى ويتبوأ مكانة عالية إلا كان سبيله القراءة".

وإذا كان للقراءة هذه المنزلة العظيمة فإن تنمية الميول نحوها يعد غاية وهدفاً ترمي إلى تحقيقه مناهج تعليم القراءة ومناهجها. وقد بدأ الاهتمام بالميول القرائية واضحاً في الأعوام الأخيرة مع زيادة الاهتمام بالقراءة وتنمية الأهداف الوجدانية المرتبطة بها، فأصبحت تنمية الميول القرائية من أهم سمات برامج تعليم القراءة الناجحة، حيث إنه الأساس الذي تركز عليه مهارات التعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة، فلم تعد القدرة على القراءة والإلمام بمهاراتها كافياً لوصول المتعلم لجني الثمار والإفادة منها كوسيلة للمعرفة والتعلم مدى الحياة، ما لم يكن لديه الرغبة والشغف بها، وأن يجد فيها المتعة والرضا، ولن يتسنى له ذلك بدون تنمية الميول القرائية لديه حتى تدفعه لأن ينهل من معينها، ويفيد من حصادها في حياته الحالية والمقبلة. وإذا أخفقت مناهج تعليم القراءة في تنمية الميول القرائية فقد أخفقت في تحقيق مجمل أهداف القراءة بل في أهداف التعليم برمتها، وبالتالي يتلاشى الهدف الذي تصبو إلى تحقيقه أنظمة التعليم في عالمنا الحديث وهو التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة.

فتنمية الميول هي الإنجاز الأمثل لأي برنامج تعليم قراءة، فالبرنامج الناجح هو الذي يشكل الرغبة في القراءة ويجعلها عادة تسهم في بناء شخصية صاحبها كإنسان. فالقراءة في ذاتها ميل حافظ على التعليم، وقوة دافعة لممارسة أنشطته. وشدة الميل إلى القراءة تدفع المتعلم إلى بذل الجهد والنشاط في مختلف المواد الدراسية والمواد القرائية المختلفة لإشباع هذا الميل (محمد، ٢٠٠٣م: ١٣٥).

وترتبط تنمية الميول بمفهوم القراءة الذي تحول من مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة والنطق بها ، إلى عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج إيجابي نشط للمعرفة وليس مجرد متلق سلبي، ومن ثم فالقراءة عملية تواصل بين قارئ وكاتب حول معنى متبادل بينهما. وبدون ميول القارئ نحو المقروء لن يحدث ذلك التواصل أو النشاط أو الاهتمام. وتزداد أهمية الميول القرائية والحاجة إليها مع تدفق المعلومات بزخم متسارع ، فشبكات المعلومات تنتج ما يعادل (٨٠) صفحة معلومات كل ثانية، وتصدر سبع دراسات علمية في اليوم، وفي الخمسين عاماً الماضية صدرت كمية من المعلومات تفوق ما صدر في خمسة الآلاف سنة الماضية. وهكذا يبدو واضحاً مدى حاجتنا الماسة إلى الميول القرائية أمام هذا الفيض الدافق من المعلومات .

والميول القرائية تعين صاحبها على أن يشبع حاجاته من خلال القراءة، وتزيد من تقديره لذاته، وتشبع فضوله، وتحقق رغبته في التفوق. والميول تنشط جهد الاستجابة وتنوعها وتعمقها، وتدفعها إلى الابتكار، وتجعل القارئ يعمل بكل ما أوتي من قوة لإشباعها. وهي أحد عوالم تكوين الإنسان ونمو شخصيته (عطية، ١٩٩٦م: ٨٥ – ٨٦).

وقد أكدت البحوث أهمية الميول القرائية في مساعدة المتعلم على إشباع حاجاته وتنمية مهارات القراءة لديه، فهناك علاقة موجبة بين تنمية الميول القرائية ومهارات الفهم القرائي، وبين الميول القرائية والتحصيل الدراسي (العقيل، ١٩٩٧م: ٨).

وعلى وجه الإجمال يمكن إيجاز أهمية الميل إلى القراءة فيما يلي :

١- يفيد الميل القرائي المعلم بأن يدعم تلاميذه بالمواد القرائية المناسبة لميولهم ، مما يفيد في تشكيل بنائهم المعرفي ويعزز مهاراتهم القرائية حاضرا ومستقبلا .

٢- ينمي الحصيلة اللغوية، والفهم القرائي بجميع مستوياته، مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ نتيجة القراءة في موضوعات يميلون إليها.

٣- يفيد في التغلب على صعوبات القراءة وعلاجها بتوفير مواد قرائية تتيح للتلميذ فرصة المرور بخبرات سارة والشعور بالمتعة مع القراءة ، وهو ما يُعرف بالعلاج القائم على المتعة، كما يمكن للمعلم أن يدفع التلميذ إلى اختيار الكتاب أو المادة التي يحبها ، ويوجه التلاميذ الآخرين إلى أخذ رأيه كمرجع معرفي لزملائه فيكسبه ثقة بنفسه.

٤- يعين الميل إلى القراءة على استثمار الوقت بصورة مفيدة ويشبع الحاجات النفسية ويؤدي إلى زيادة المعلومات.

٥- تؤدي الميول القرائية إلى إمكانية قراءة مواد أكثر صعوبة فتتفاعل دافعية المتعلم مع مقروئية المادة فتيسر عليه قراءة النص.

٦- تعد الميول القرائية دلائل على دوافع المتعلم نحوالقراءة وحبه لها، وتعمل موجهات لسلوك المتعلم، وتجعل القراءة أكثر جاذبية وتسهل عليه الحفظ واستدعاء المادة المقروءة.

٧- تنمى العلاقات الاجتماعية من خلال درس القراءة في ضوء ميول التلاميذ، مثل تقسيم الفصل إلى مجموعات تبعاً لميولهم القرائية لمناقشة نص أو كتاب معين.

٨. تشجع الميول القرائية المتعلمين على القراءة الحرة، وهي علاج لأزمة المعرفة وأزمة الثقافة. وتزود المتعلم بفرص اختيار الكتب للقراءة بغرض المتعة. (محمد، ٢٠٠٣م، ١٣٦- ١٣٧).

خصائص طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها بالميول القرائية :

تشير الدراسات النفسية إلى أن اكتمال النضج لدى الطالبات يتم في المرحلة الثانوية، وتنمو خلال هذه المرحلة العمرية شخصيتها وفقًا لنوع المعاملات والعلاقات التي تنشأ من خلالها في المنزل والمدرسة والحياة الاجتماعية بشكل عام، ممثلة في الجوار والأقارب، والبيئة الاجتماعية. وهذه المرحلة العمرية تعد تطورًا تدريجيًا، ونموًا شاملاً لجميع جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. وتتميز سمات السلوك، والتصرفات، والأفعال لديها بالنسبة إلى الأشخاص والموضوعات والأشياء، الأمر الذي يمكن من التنبؤ بسلوكها في مواقف الحياة بصفة عامة، ومواقف التعلم داخل المدرسة بصفة خاصة.

هذا ويمكن تلخيص خصائص النمو في المرحلة الثانوية في النقاط التالية: (منصور، وآخرون، ٢٠٠٥، ١٥٧ – ١٥٩).

١- التغيرات الانفعالية والمزاجية: تتصف انفعالات الطالبات في هذه المرحلة بالتقلب السريع من موقف إلى آخر.

٢- العلاقات الاجتماعية: ترغب طالبات هذه المرحلة في الاجتماع بالزميلات، والاندماج في وسط الجماعة، والمشاركة بفاعلية داخل إطار الجماعة، وفجأة تتحول إلى عزلة وانطواء، وابتعاد عن الوسط الجماعي، وعدم المشاركة، ولهذا توصف الطالبة في هذه المرحلة بأنها متقلبة المزاج، وتختلف

حالتها من وقت لآخر تبعًا لما يدور في ذهنها من تصورات ومشكلات.

٣- التغيرات الجسمية: تمر الطالبة بتغيرات جسمية كثيرة، حيث تكتمل الأعضاء الجسمية، وتبدأ تشعر بالميل إلى الاستقلال والتحرر من السلطة.

٤- الاستقلالية: تظهر بوادر الاستقلالية لدى الطالبة في هذه المرحلة، والتمسك بالرأي. وتمثل هذه المرحلة ما يعرف بمرحلة الفطام النفسي والاجتماعي، والتحرر، والاعتماد على الذات اعتمادًا كلياً.

٥- الاضطرابات الاجتماعية: يحدث الصراع النفسي لدى الطالبة، وتظهر آثاره في أنماط سلوكها مع الوالدين والآخرين، وغالبًا ما تتجه إلى تكوين جماعات من نفس عمرها من الزميلات لتشكل سنداً لها للتكتل ضد أفكار الكبار.

٦- الخصائص الدينية: يظهر الاتجاه الديني والتفكير في أمور الدين بصفة مستمرة، ومناقشة الآراء الدينية لدرجة التشكك الواضح فيها، والالتزام التام والتمسك بالعقيدة التزامًا كاملاً.

٧- الخصائص المعرفية العقلية: تتميز هذه المرحلة بتمايز القدرات العقلية التي تؤدي بالطالبة إلى تنوع السلوك وتباينه وتمايزه، فتزداد الرغبة في القراءة، والاستمتاع، والمشاهدة، والدراسة، والاستقصاء، والاكتشاف وما يعقب ذلك من اهتمامات علمية توجهها إلى الدراسة الجامعية أو غيرها بعد المرحلة الثانوية.

وفي هذا السياق يذكر (يونس، ٢٠٠٠م: ١٠٤) أن من أهم ملامح تعليم القراءة في المرحلة الثانوية أنها مرحلة تتطلب ما يلي:

١- قراءة واسعة وعميقة في مجالات مختلفة، كما تتطلب مهارات الاستنتاج وحل المشكلات، ومهارات النقد والتفاعل مع المقروء، والتذوق.

٢- إتقان مهارات الدراسة، ومنها تحديد المعلومة المطلوبة، واستخدام المراجع، ومهارة التصفح وأخذ الملاحظات، وكتابة الملخصات.

٣- السرعة في القراءة الصامتة، للاستفادة من الوقت والحشد الهائل من المواد القرائية المطلوبة داخل مجال الدراسة وخارجها، مما يُطرح في دور الصحف والمطابع بصورة متدفقة.

٤ . إتقان القراءة الجهرية ومهاراتها ، والتي من أهمها : دقة نطق الكلمات ، والدقة في استخدام النبر والتنغيم ، والقراءة في جملة تامة ، واستخدام الإشارات المعبرة.

٥ . استقلال الطالب في القراءة للتعلم والتحصيل والتفكير، وحسن اختيار ما يقرأ .

هذا ويترتب على المناهج المدرسية مسؤولية كبيرة في مراعاة خصائص الطالبات وميولهن القرائية في هذه المرحلة العمرية المهمة ، من حيث تحديد أهداف المنهج على نحو متسق مع تلك الخصائص والميول ، واختيار الخبرات التعليمية والاستراتيجيات التدريسية المناسبة، وتحديد مجالات النشاط والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم الملائمة ، بالإضافة إلى اكتشاف الاستعدادات والقدرات، والاهتمام بالتوجيه الدراسي والمهني للطالبات وفقا لتلك الميول والاهتمامات (الخليفة، ٢٠٠٥، ٧٣) .

الجزء الثاني : الدراسات السابقة :

سيتم عرض الدراسات السابقة في محورين اثنين : دراسات اهتمت بتحديد الميول القرائية ، ودراسات أخريات قومت كتب القراءة المدرسية في ضوء الميول

القرائية.

أولا: دراسات تناولت تحديد الميول القرائية:

١- **دراسة الناقة (١٩٧١م):** وتعد من أوائل الدراسات العربية في مجال الميول القرائية ، وقد تمثل هدفها الأساس في تعرف موضوعات القراءة الخارجية التي يميل طلاب المرحلة الثانوية بمصر إلى قراءتها، وتعرف العوامل التي تؤثر على القراءة الخارجية لدى هؤلاء الطلاب. وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها ٦٠٠ طالب. وأظهرت نتائج الدراسة أن موضوعات الدراسة الخارجية التي يميل الطلاب إلى قراءتها هي:الموضوعات الدينية، ترسيخ القيم الروحية، والاجتماعية، والصحة، والعسكرية، والفنون والتراث، ثم الاقتصاد.

٢- **دراسة كارتر (Cartter) (١٩٧٦م):** هدفت إلى التعرف على الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وعلاقة مهارات المعلمين بالميول القرائية. وقد اعتمدت الدراسة على الاستفتاء في الكشف عن الميول القرائية وصولا إلى البيانات المطلوبة. وأظهرت الدراسة وجود ميل قرائي لدى الطلبة نحو الموضوعات بحسب الترتيب الآتي(المعلومات، والسيرة، والخيال التقليدي، والخيال الجديد، والرواية التاريخية، والرواية العلمية، والرواية الواقعية، والشعر).

٣- **دراسة ديوبري(Dewbery)(١٩٧٦م):** هدفت إلى التعرف على الميول القرائية والعادات والاتجاهات لدى طلاب المرحلة الثانوية بأمريكا . وقد جمعت البيانات المطلوبة بواسطة القائمة لمعرفة الميول القرائية لدى طلاب المدارس الثانوية وفق متغيرات: الجنس، والوضع الأكاديمي، والعِرْق. وقد كشفت النتائج أنه ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين المجموعات فيما يتعلق بميولهم نحو المواد القرائية .

٤- **دراسة عرفات (١٩٧٩م)**: هدفت إلى تحديد الميول القرائية للقراء فوق سن ١٥ سنة ، واستخدم الباحث استبانة لمعرفة الميول القرائية والكشف عن الدوافع والمتغيرات التي تؤثر في السلوك القرائي، ومدى تطابق الميول القرائية مع قراءتهم الفعلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يميلون إلى قراءة الموضوعات العاطفية والمهنية والاقتصادية، ثم الموضوعات التي تهم الجوانب الأسرية، ثم القصص.

٥ . **دراسة القرشي (١٩٨٥م)**: هدفت إلى تعرف تأثير بعض المتغيرات على تنمية القراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت . مثل ذكاء الطالبات، وما يجدنه من تشجيع في الأسرة والمدرسة . وأجريت الدراسة على عينة من (٥٨٥) طالبة من مدارس المرحلة المتوسطة . وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين الميل للقراءة والمتغيرات موضوع الدراسة. وكانت أعلى الارتباطات التي تم الحصول عليها بين الميل للقراءة وتشجيع الأسرة، يليها في الترتيب الارتباط بين الميل للقراءة وتشجيع المدرسة .

٦ . **دراسة "فوستر" (Foster)(١٩٨٥م)**: هدفت إلى التعرف على الميول القرائية المعبر عنها لفظياً والشائعة لدى الطلبة الموهوبين في الصف الرابع والخامس في البرنامج الخاص في مدرسة ضواحي غربي نيويورك. وأظهرت الدراسة وجود ميل قرائي واضح، وأن البنات في مستوى الصف الخامس يعبرن لفظياً عن ميلهن نحو الرياضة ، ولكنهن في مجالات القراءة المحققة في تقارير القراءة لا يقرأن.

٧ . دراسة عبد السلام (١٩٨٦م) هدفت للتعرف على الميول القرائية من واقع إشعارات الطلاب من المكتبات بالمرحلتين الإعدادية العامة والثانوية العامة بسلطنة عمان، وطبقت الدراسة على استعارات الطلاب الذين بلغ عددهم (٩٧٢٦) طالباً وطالبة من ست عشرة مدرسة من المناطق المختلفة بالسلطنة . وتوصل الباحث إلى أن المقروء كان أقرب إلى الميول الحرة السريعة، وأن المجالات الأكثر تفضيلاً لدى الطلاب هي الأدب والقصة، والدراسات الاجتماعية، والمؤلفات الدينية، وأن مجالي: الفنون والرياضة كانا الأقل تفضيلا للطلاب.

٨ ـ دراسة رجب (١٩٨٨م): هدفت إلى التعرف على موضوعات القراءة المفضلة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسية . وقد طبقت هذه الدراسة على ٥١٨ تلميذاً وتلميذة. وأظهرت الدراسة أن التلاميذ والتلميذات يفضلون قراءة المجالات التالية : الألغاز، وقصص الخيال العلمي، والفلك والفضاء، والمغامرات والبطولات، والعلوم والمخترعات، والألعاب التربوية والرياضية، والتراجم، وعالم الحيوان والبحار، والرحلات والحروب، والتاريخ والغزوات، والفكاهة والتسلية والسفر.

٩ . دراسة "شو" (Shaw)(١٩٩١): هدفت إلى تحديد الميول القرائية للفلاحين وغيرهم من ذوي الدخل المحدود الذين ينتمون إلى إحدى الهيئات بنيويورك، كما اهتمت الدراسة بتعرف السلوك القرائي لهؤلاء الأفراد، وقد بلغ حجم العينة الأصلية ثلاثين فرداً، واستمرت الدراسة لمدة ثلاث سنوات .

وقد توصلت النتائج إلى أن أكثر المواد القرائية شيوعاً هي: الكتاب المقدس، والجرائد، ثم الملصقات الدينية، والموسوعات، والكتب، والمجلات، وذكرت

العينة أن للعائلة تأثيرا على عادات القراءة.

١٠ . دراسة الكندري (١٩٩٣م): وهدفت إلى معرفة ما إذا كان هناك تغير في موضوعات الاهتمام القرائي، أم لا بتأثر الغزو العراقي للكويت، وصمم الباحث استبانة متعددة العناصر لتقدير التغير في موضوعات الاهتمام القرائي . وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات الاهتمام القرائي بين فترتي ما قبل الغزو العراقي للكويت، وما بعد تحريرها، كما بينت ظهور الميل إلى الاهتمام موضوعات قرائية جديدة في المجالات: الإنسانية، والطبيعية، والتقنية، وما يتعلق بها من الأحداث الجارية.

١١ . دراسة لينا سنيلمن (Leena M. Snellman)(١٩٩٣م): هدفت إلى التعرف على ميول طلبة الصف السادس القرائية بمجتمع ريفي بولاية فرجينيا الأمريكية. واستخدمت الدراسة ميل القراءة لدى الطلاب لاستفتاء يتضمن مجموعة من الأسئلة يجاب عنها ب(نعم أو لا) ، وكذلك الإجابة بالكتابة عن أسئلة مفتوحة. وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلبة ميدانا واسعا من الميول القرائية، وليس هناك من موضوع محدد كان له التفضيل القرائي الأكبر . وأظهرت الدراسة أيضا أن المجلات كانت مفضلة بشكل كبير جداً من قبل الطلبة، يليها في ذلك الكتب الخرافية والفكاهية.

١٢ . دراسة آلن (Allen) (١٩٩٤) هدفت إلى المقارنة بين الميول القرائية لفئتين من الطلبة الجامعيين، هما: الطلبة ذوو التخصص المهني الفني، والطلبة المدرجون في فصول تحسين القراءة، مع تحديد أثر الجنس والتخصص، وتم استخدام قائمة تفضيلات القراءة الحرة التي طبقت على ١٧٨ طالبا وطالبة في فصل إلى

الربيع عام ١٩٩٢م.

أشارت النتائج إلى أن الميول القرائية تتأثر بالجنس بعكس التخصص وأشارت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في القراءة تختلف تبعا لذاتية الطالب.

١٣ . دراسة السرطاوي (١٩٩٦م):ورمت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقة تلك الاتجاهات بمتغيرات: الجنس ، والتحصيل ، والمرحلة التعليمية ، والمستوى التعليمي للوالدين، ودخل الأسرة الشهري، والمستوى الصفي للطالب. وطبقت الدراسة على (٤٣٧) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية العليا والمرحلة المتوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم اتجاهات الطلاب نحو القراءة إيجابية ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة لكل من متغير: الجنس، والتحصيل، والمرحلة التعليمية. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو القراءة تعزى لوضع الأسرة الاقتصادي.

١٤ . دراسة كنج شي هنج (Kwong Chi-hung (١٩٩٦م): هدفت إلى تحديد الميل نحو القراءة في المكتبات المدرسية والعامة في الصين. ولتحقيق ذلك تم تقسيم الطلاب في المراحل الأساسية المختلفة، حسب قدرتهم على القراءة، حيث كانت إحدى المجموعات ممتازة، والثانية متوسطة، والثالثة ضعيفة في القراءة، وقد بلغت عينة الدراسة ٥٣ طفلاً في الصف الرابع والسادس والثامن، وقسمت إلى ثلاث مجموعات. وقد أظهرت الدراسة أن هناك تشابهًا كبيراً في الموضوعات التي يميل إليها الطلاب في الصفوف الثلاثة؛ حيث ظهر بأن أكثر الموضوعات التي يفضلها الطلاب انحصرت في: الحياة خارج المنزل والاكتشافات، والرحلات، والألعاب الرياضية .

١٥ . دراسة سني (١٩٩٧م): هدفت إلى الكشف عن الميول القرائية لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة ، والعوامل التي يمكن أن تؤثر على إشباع تلك الميول . وقد بلغت العينة ١١٧٦ طالبة، و ٩٣ معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ميولاً قرائية لدى طالبات هذه المرحلة ، وهي تختلف من صف دراسي إلى آخر في قراءة المواد الثقافية العامة، واتضح التباين في الميول بدرجة أكبر بين طالبات القسم العلمي عن طالبات القسم الأدبي، كما بينت الدراسة مجموعة من العوامل التي تؤثر في إقبال الطالبات على القراءة ،كالدافع الشخصي لدى الطالبات، والصديقات، والزميلات، والأسرة، والمدرسة، والمكتبة، ووسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة.

١٦ . دراسة برجر (Berger) (١٩٩٩م): هدفت إلى الكشف عن موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب وطالبات المستوى السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية في جنوب شرق ولاية جورجيا الأمريكية، وأثر متغير الجنس على ذلك. وقد بلغ حجم العينة ٨٠٩ طلاب وطالبات. وقد أوضحت الدراسة أن الطلاب والطالبات يميلون بشكل قوي إلى موضوعات القراءة في مجالات الدعابة والرعب، وكذلك يهتم الطلاب والطالبات بالموضوعات التالية: الألغاز، والقصص التاريخية، والمغامرات، والقصص العلمية، والمعلومات عن الحيوانات .

١٧ . دراسة هيجينبوثم (Higginbotham) (١٩٩٩م): هدفت إلى معرفة موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب وطالبات الصف السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية في جنوب شرق ولاية جورجيا الأمريكية، وأثر متغير النوع على ذلك . وتوصلت الدارسة إلى أن الطلاب والطالبات يميلون بشكل كبير إلى موضوعات القراءة في مجالات الدعابة والرعب والقصص التاريخية، والقصص العلمية. وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين اهتمامات الطلاب

والطالبات لصالح الطالبات، حيث كان اهتمامهن في الموضوعات العاطفية والصداقة، في حين اهتم الطلاب بشكل أكبر بالموضوعات الرياضية والعلمية.

١٨ . دراسة السرطاوي، والعبد الجبار، (٢٠٠٢ م): هدفت إلى التعرف على الموضوعات التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وأثر كل من متغيري الجنس والصف على ذلك. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب ، تعزى لمتغير الصف، وتمثلت أهم الموضوعات التي أظهر الطلاب الميل لقراءتها في: حياة الرسول– صلى الله عليه وسلم – والرسل والأنبياء، وحياة الصحابة، والفتوحات الإسلامية، وأحوال المسلمين، والمغامرات، والطرائف والفكاهة، والهوايات، وقصص البطولة، والروايات البوليسية، والأحداث الغامضة والاكتشافات والمخترعات.

١٩ . دراسة هيفاء عبد العلي (٢٠٠٢م): هدفت إلى معرفة المصادر التي يحصل منها طلاب السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس على موادهم القرائية، ومعرفة المواد القرائية المفضلة لديهم، والتعرف على أثر كل من: الجنس، والتخصص ، وممارسة النشاط اللاصفي، والتحصيل، على الميول القرائية لدى الطلاب. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن المصادر التي يحصل منها أفراد العينة على المواد القرائية هي على الترتيب: الإنترنت ، والشراء، ومكتبة الجامعة، والأصدقاء، ومكتبة المنزل. أما المواد القرائية التي يميلون إليها فهي: الصحف والمجلات، ثم الكتب، ثم القصص. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن أهم مجالات الميول القرائية لدى أفراد العينة هي: المجال الترفيهي، ثم المجال الاجتماعي والجنائي، والمجال الديني . وتبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المجالات القرائية لصالح الذكور، ولذوي التخصص العلمي، ولغير الممارسين للنشاط

اللاصفي، ولمنخفضي التحصيل.

٢٠ . دراسة ريما الجرف (٢٠٠٤م): هدفت إلى التعرف على قراءات الطالبات في عصر العولمة، من حيث المجلات التي يقرأنها والموضوعات التي تجذبهن في المجلات، والموضوعات القرائية التي تقدمها كتب القراءة المقررة على صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية للبنات بالمملكة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن ٧٧٪ من طالبات الجامعة يقرأن في المجلات النسائية الترفيهية ، وأظهرت اهتمام الطالبات بقراءة المجلات والموضوعات التي تركز عليها وتروج لها القنوات الفضائية التي تهدف إلى تسطيح ثقافة الشباب وصرف انتباههم عن قضايا الأمة.كما لاحظت الباحثة أن الكثير من الموضوعات في كتب القراءة ما هي إلا تكرار لما تدرسه الطالبات في مقررات الدين والتاريخ والأدب والنصوص.

٢١ . دراسة فرج، (٢٠٠٧م): هدفت إلى التعرف على اهتمامات الشباب القرائية في المجال الديني، من حيث نوعية الكتب، والموضوعات، والمؤلفين، والمواقع الإسلامية على الانترنت والأقراص المضغوطة. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٨) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية العلوم التطبيقية بصلالة في سلطنة عُمان. وتوصل الباحث إلى أن نسبة (٩٠.٣٢٪) من أفراد العينة يقرؤون كتبا دينية، وأن (٩.٦٧٪) من أفراد العينة لا يقرؤون كتبا دينية، كما أظهرت الدراسة أن مجال القرآن الكريم وتفسيره وتجويده، احتل الترتيب الأول، واحتل مجال السيرة النبوية والقصص الديني الترتيب الثاني، والشخصيات الإسلامية الترتيب الثالث.

٢٢ . دراسة نادية أبو سكينة، (٢٠٠٨م): هدفت إلى التعرف على واقع القراءة الحرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وسبب عزوفهم عن القراءة الحرة من وجهة نظر

كل من المعلم، وولي الأمر، والمهتمين بالتربية. وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عددها (٢٥٤٧) تلميذًا . وأظهرت الدراسة آراء المعلمين حول أسباب عزوف التلاميذ عن القراءة الحرة، وذكروا واحدًا وستين سببًا ، منها: عدم وجود القدوة الحسنة للتلاميذ التي تشجعهم على القراءة، واهتمام التلميذ بالمادة الدراسية فقط، وصعوبة المقررات، وعدم تشجيع الوالدين، وعدم مناسبة المناهج لميول التلاميذ واتجاهاتهم .أما أولياء الأمور فقد عزوا أسباب العزوف عن القراءة إلى أسباب : اجتماعية واقتصادية وتقنية وتربوية وإعلامية.

٢٣ . دراسة سعيدي، والراشدي (٢٠٠٨م): هدفت إلى الكشف عن الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. وقد أجريت الدراسة على عينة عدد أفرادها (٧٢) طالبا وطالبة، منهم (٤٦) من تخصص العلوم، و(٢٦) من تخصص الرياضيات. وتكونت أداة الدراسة من استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يميلون إلى القراءة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وحياة الصحابة، والتابعين بشكل أساس .

٢٤ . دراسة الغامدي (١٤٢٧ هـ): هدفت إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن القراءة الحرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب داخل مدينة الرياض. وطبقت الدراسة على عينة من الطلاب بلغ عددها (٥٠٠) طالب، و (٥٠) معلمًا، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أسبابًا أدت إلى عزوف الطلاب عن القراءة الحرة ، منها: عدم تعود الطالب القراءة منذ الصغر، ومحدودية خبرته في الحصول على الكتب التي توافق اهتماماته، وندرة احتواء مقرر المطالعة على موضوعات تشجع على القراءة الحرة، وقلة المسابقات كما أن أغلب موضوعات القراءة لا

تناسب ميول الطلاب.

٢٥ . دراسة الحريشي والراجح (١٤٢٩هـ): هدفت إلى التعرف على المصادر المطبوعة التي تفضل طالبات كلية التربية في جامعة الرياض للبنات القراءة فيها ، والتعرف على المصادر الإلكترونية، ونوعية القراءات التي تفضلها هؤلاء الطالبات. وتألفت العينة من (٨٣٣) طالبة . وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات يفضلن المصادر المطبوعة: المجلات أولا، ثم الكتب، وثم النشرات، ثم الصحف. أما في مجال المصادر الإلكترونية فالطالبات يفضلن أولا التصفح الإلكتروني، يليه المنتديات، ثم البريد الإلكتروني، والمدونات. وأظهرت الدراسة أن الطالبات يفضلن القراءات بدرجة كبيرة في مجال: تطوير الذات، والجمال والرشاقة ، والفكاهة، والمرح. وبدرجة متوسطة في مجال: القضايا الاجتماعية، والدين، والشباب ومشكلاتهم، والأخبار الاجتماعية، والتغذية، وصنع الأطعمة، والغذاء والدواء، وعلم النفس والعلاقات الإنسانية، والتثقيف الصحي، والدعاية والإعلان، والسفر والسياحة، ويفضلن بدرجة قليلة القراءة في مجال: القضايا الثقافية، والرياضة، والسير الذاتية، والقضايا التربوية، والتصميم الداخلي، والخرافات والأساطير.

تعقيب على دراسات المحور الأول :

١. اهتمت دراسات هذا المحور بتحقيق الأهداف التالية:

أ- تحديد الميول القرائية لدى الطلاب والطالبات بالتعليم العام والجامعي.

ب- التعرف على مصادر القراءة التي يفضل الطلاب والطالبات القراءة فيها.

ج- التعرف على الأسباب المؤدية إلى عزوف الطلاب والطالبات عن

القراءة الحرة.

د- التعرف على تأثير بعض المتغيرات على الميول القرائية لدى الطلاب والطالبات.

١- وظفت معظم الدراسات أداة (الاستبانة) وقليل منها استعان ب (مقياس التقدير) أو (الحوار التفاعلي) أو (حجرات الدردشة) أو (المقابلة الشخصية) .

٢- تفاوتت النتائج وفق أهداف الدراسة، ومن النتائج المهمة التي توصلت إليها تلك الدراسات ما يلي:

أ- هناك ارتباط عالٍ بين الميل للقراءة وكل من تشجيع المدرسة والأسرة.

ب- تختلف الميول القرائية - في بعض الدراسات - باختلاف أعمار الطلاب ، والمراحل التعليمية، والجنس، والبيئة، والتخصص.

ج- تفاوتت الميول القرائية لدى الطلبة، ولكن الميول إلى الموضوعات الدينية كانت في المرتبة الأولى في معظم الدراسات.

د- عزوف الطلاب عن القراءة يعود إلى أسباب عديدة، لعل من أهمها: عدم تكوين الميل القرائي لدى الطلاب منذ الصغر، عدم اهتمام الكتب المدرسية بالميول القرائية للطلبة ، ضيق وقت الطلبة بسبب كثرة متطلبات الدراسة.

ثانيا : دراسات تناولت تقويم كتب القراءة في ضوء الميول القرائية:

١- دراسة خديجة عز الدين (١٩٨٧م): هدفت إلى الكشف عن الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من الصفوف الأخيرة من التعليم الأساسي بمصر ، وتقويم كتب القراءة في ضوئها . طبقت الدراسة على عينة بلغ

عددها (٦١٥) تلميذة وتلميذ .وكان من أهم نتائج الدراسة أن أفراد العينة يميلون إلى القراءة في المجال التاريخي، والديني، والعلمي، والصحي . وأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الصف ومجالات القراءة، وأن الميول القرائية لدى طلاب المدن تختلف عنها لدى طلاب البدو، وأن كتب القراءة في الحلقة الثانية لا تتفق مع الميول القرائية للتلاميذ.

٢- **دراسة ثناء عبد المنعم (١٩٨٨م):** هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة موضوعات القراءة المقررة للميول القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي بمصر ، وتقويم كتب القراءة في ضوء تلك الميول . وتوصلت الدراسة إلى تفضيل التلاميذ القراءة في موضوعات: الفكاهة، والخرافات، والرياضة، والقصص البطولية، والموضوعات العاطفية . وأن كتب القراءة المقررة على التلاميذ تختلف من حيث الشكل والإخراج مع تفضيلات التلاميذ، وأن التفضيلات القرائية للتلاميذ تختلف باختلاف الجنس، وأن ليس ثمة تأثير للعوامل الاجتماعية والاقتصادية في تفضيلات التلاميذ القرائية.

٣- **دراسة الخليفة (١٩٨٨م):** هدفت إلى تحديد الميول القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بالسودان، وتقويم كتاب القراءة في ضوئها ، وفي ضوء متطلبات المجتمع السوداني . وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها (٤٠٠) طالب . وأظهرت نتائج الدراسة أن الميول القرائية للطلاب انحصرت في المجالات : الديني، والمحلي، والاجتماعي، والعلمي، والتاريخي، والأدبي، والمعاصر، والعاطفي، والتربوي، والرياضي، والسياسي،

والتراثي، والصحي، والاقتصادي.كما أظهرت النتائج فشل كتاب القراءة في مراعاة الميول القرائية لدى الطلاب، وفي مراعاة متطلبات المجتمع السوداني.

٤- **دراسة عبد الله (١٩٩٤م)**: هدفت إلى التعرف على المجالات والموضوعات التي يميل إليها طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في القراءة بمصر، وتقويم كتب القراءة في ضوئها، ومعرفة الفروق في الميول القرائية تبعاً للجنس والصف والبيئة . بلغت عينة الدراسة جميع الطلاب في المرحلة الثانوية، وتبين بأن الطلاب يميلون بوجه عام إلى القراءة في المجالات التالية : المجال الديني، الأدبي، الرياضي، العلمي، الفني الصناعي، الاقتصادي . وأظهرت الدراسة أثراً واضحاً للجنس على الميول القرائية للطلاب، ولكنها في المقابل لم تظهر أثراً يذكر للبيئة على الميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية .

٥- **دراسة الأعضب (١٩٩٦م)**: هدفت إلى معرفة مدى ميل طلبة المرحلة الثانوية إلى القراءة بدولة البحرين ، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعوق تنمية الميول القرائية لديهم، والكشف عن مدى مراعاة مقررات اللغة العربية المشتركة للميول القرائية. وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٣٧٢) طالبا وطالبة ، و(١٦٠) معلما ومعلمة . وأظهرت نتائج الدراسة ميلا ضعيفا للطلبة نحو القراءة، وأن هناك ثماني عشرة صعوبة بارزة تعوق تنمية الميول القرائية من وجهة نظر المعلمين، بينما أظهر الطلاب تسع صعوبات، وتميل الطالبات إلى القراءة في المجال: القصصي، والديني،

والأدبي، ثم المجال العلمي، والاجتماعي، والفني، والصحي. وأظهرت الدراسة أن المقررات المشتركة لم تحقق التوازن المطلوب بين المجالات القرائية.

٦- **دراسة غالية الخصيبي، (١٩٩٧م):** هدفت إلى تقويم موضوعات القراءة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة الثانوية في سلطنة عمان، وتحديد الميول القرائية للطلبة لمقارنتها بموضوعات الكتاب المدرسي. وشملت عينة الدراسة (٢٣٠) طالبا وطالبة، وأعدت الباحثة معايير لتقويم الموضوعات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم التوازن بين الموضوعات العلمية والأدبية؛ فقد غلبت الموضوعات الأدبية على الموضوعات العلمية .

هذا وقد تصدر المجال الديني قائمة الميول القرائية للطلبة، يليه المجال الوطني، ثم التربوي، ثم الاجتماعي.

٧- **دراسة نورة الرويلي (١٩٩٨م):** هدفت إلى تحديد موضوعات القراءة التي يميل إليها طلاب الصف الثاني الثانوي وطالباته ، والتعرف على مدى اتفاق نصوص القراءة في مادة اللغة الإنجليزية مع ميول كل من الطلاب والطالبات، والتعرف على الفروق بين الجنسين في الميل إلى موضوعات القراءة .

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يميلون إلى قراءة ثمانية موضوعات رئيسة ، بينما تميل الطالبات إلى قراءة سبعة موضوعات متنوعة، كما اتضح أنه لا تتفق نصوص كتاب القراءة مع ميول الطلبة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ميول الطلاب والطالبات إلى قراءة موضوعين رئيسين

هما : المشكلات السياسية، والموضوعات الصحية.

٨ . **دراسة المعمري (٢٠٠٢م)**: هدفت إلى الكشف عن الميول القرائية لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي بسلطنة عمان، ومدى مراعاة كتاب القراءة لميول الطلبة القرائية. وطبقت الدراسة على عينة بلغ عدد أفرادها (٥٠٠) طالب وطالبة، واستخدم الباحث في الدراسة استبانة مكونة من ستة مجالات، ومعيارًا لتحليل محتوى كتاب اقرأ للصف الثالث الإعدادي . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المجال الديني يحتل المرتبة الأولى للطلبة، وجاء المجال الأدبي في ذيل القائمة، وأن موضوعات الكتاب لم تُلَبِّ الميول القرائية للطلبة بالصورة المثلى.

تعقيب على دراسات المحور الثاني:

١- اهتمت جميع الدراسات بتحديد الميول القرائية لدى الطلبة تمهيداً لتقويم كتب القراءة في ضوئها.

٢- أكدت الدراسات السابقة جميعها عدم تلبية كتب القراءة المقررة للميول القرائية لدى الطلبة.

٣- أظهرت الدراسات أهمية تقويم كتب القراءة وتطويرها في ضوء الميول القرائية للطلاب.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يشير الباحثان في نهاية عرضهما للدراسات السابقة إلى أهم أوجه الإفادة منها في دراستهما الحالية، وذلك فيما يلي:

١- الإفادة من تلك الدراسات في آلية بناء الاستبانة التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

٢- الوقوف على أهم المجالات والموضوعات التي يميل الطلاب والطالبات في

مراحل التعليم العام إلى قراءتها ، وتوظيف تلك الميول في بناء الاستبانة التي استخدمت في هذه الدراسة .

٣- الإفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة .

٤- الإفادة من نتائج الدراسات في تفسير نتائج هذه الدراسة وعقد المقارنات اللازمة .

٥- الإفادة من الدراسات في إعداد الإطار النظري .

إجراءات الدراسة الميدانية

يتناول هذا الجزء إيضاحاً لمنهج الدراسة الذي اتبعه الباحثان، وتحديداً لمجتمع الدراسة، ووصفاً لعينته، ثم عرضاً لكيفية بناء أداة الدراسة (الاستبانة)، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وتطبيقها، ومعالجتها إحصائياً وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي الذي يتم من خلاله جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي، والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه، من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف خلال فترة إجراء الدراسة البالغ عددهن (٢١٢٤) طالبة ، موزعات على خمس عشرة مدرسة ثانوية ، منها عشر مدارس بالبيئة الحضرية ، وخمس مدارس ذات طبيعة بدوية .

عينة الدراسة:

العينة الجيدة هي التي تمثل الأصل الذي تنتمي إليه تمثيلاً صادقاً حتى يمكن تعميم النتائج التي يمكن الحصول عليها من هذه العينة على المجتمع

الأصلي الذي اشتقت منه، وإلا أخطأنا في الحكم على هذا الأصل. (السيد، ١٩٥٨م، ص٣١٣).

وبما أن الدراسة الحالية تستهدف طالبات الصف الأول الثانوي بالمملكة، فقد اختيرت عينة الدراسة من بين هؤلاء الطالبات بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحثان أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث إن مجتمع الدراسة مقسم إلى فئتين : (بدو/ حضر)، واختار الباحثان المدارس بطريقة عشوائية ، ومن بين طالبات المدارس تم اختيار عينة عشوائية من خلال القرعة بما يمثل (٢٥٪) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (٢١٢٤) طالبة ، أي أن حجم العينة المستهدفة بلغ (٥٥٠) طالبة ، وقد روعي في أفراد عينة الدراسة ضبط بعض المتغيرات مثل: العمر الزمني لأفراد العينة ما بين السادسة عشر والسابعة عشر فقط، وأن يكون جميع أفراد العينة من الطالبات السعوديات، وضبط الجنس كذلك لأن البحث يعنى بالطالبات فقط دون الطلاب الذكور .

استبانة الميول القرائية : بناؤها وتطبيقها :

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، والإمكانات المادية المتاحة، وجد الباحثان أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة" وفيما يلي بيان للخطوات التي اتبعت لبناء الاستبانة:

أولاً: الهدف من الاستبانة:

تهدف هذه الاستبانة إلى الكشف عن الميول القرائية لطالبات الصف الأول الثانوي بمنطقة الجوف؛ أي ، ما أكثر المجالات التي تميل إلى قراءتها هؤلاء الطالبات ؟كما تهدف إلى التعرف على ميول طالبات الحضر، وميول طالبات

البدو، وهل ثمة فروق في الميول بين هاتين الفئتين.؟

ثانياً: مصادر اشتقاق الاستبانة:

قام الباحثان بتصميم هذه الاستبانة معتمدين في ذلك على عدة مصادر نجملها في الآتي:

١) الدراسات السابقة والأدب التربوي في مجال الميول القرائية.

٢) أهداف تعليم اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

٣) خبرة الباحثين من خلال عملهما بالتدريس وخروجها للإشراف في فترات التربية العملية .

وقد تكونت الاستبانة من جزأين: الجزء الأول يتعلق بالبيانات العامة للطالبة ، أما الجزء الثاني من الاستبانة فيتكون من أربعة عشر مجالا قرائيا ، هي(المجال الديني ، السير والتراجم ، الأدبي ، الفني ، الأسرة والمرأة ، الصحي ، التاريخي والجغرافي ، العلمي والصناعي ، التربوي والنفسي ، الاقتصادي ، الزراعي ، الرياضي ، الترفيهي ، الاجتماعي)

ويقابل كل فقرة من فقرات المجالات السابقة قائمة تحمل أربعة خيارات:

(أميل إليها بدرجة كبيرة – أميل إليها بدرجة متوسطة – أميل إليها بدرجة قليلة – لا أميل إليها)، وقد تم إعطاء كل خيار من الخيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي:

[أميل إليها بدرجة كبيرة (٤) درجات، أميل إليها بدرجة متوسطة (٣) درجات، أميل إليها بدرجة قليلة (٢) درجتان، لا أميل إليها (١) درجة واحدة].

وقد تبنى الباحثان في إعداد المجالات الشكل المغلق (Closed

Questionnaire)، الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

ثالثاً: صدق الاستبانة:

صدق الاستبانة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه (العساف، ١٩٩٥م، ص ٤٢٩)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م، ص ١٧٩). وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة من خلال نوعين من الصدق، هما:

أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات بلغ عددهم (١١) محكماً .

وقد اتفق المحكمون على صلاحية هذه الاستبانة للغرض الذي صممت من أجله، وأشاروا في الوقت نفسه إلى بعض التعديلات الشكلية والمقترحات البسيطة التي أخذ بها الباحثان في إعدادهما للصورة النهائية للاستبانة.

وبناء على ملاحظات السادة المحكمين اتضح أنه لم يشمل الاستبانة تغيير جوهري، بل تم تعديل بعض الألفاظ أو الجمل. وبذلك أصبحت الاستبانة مناسبة لإجراء الدراسة الاستطلاعية بوصفها الخطوة الثانية للتأكد من صدق الاستبانة.

ب – صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة، وفي ضوء بيانات العينة الاستطلاعية قام الباحثان بحساب معامل (ارتباط بيرسون) لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة .وقد وجدأن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها . في المجالات الأربعة عشرة . موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١) أو (٠,٠٥)

رابعاً: ثبات الاستبانة:

لقياس مدى ثبات (الاستبانة)، استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ)، (Cronbach's Alpha (α)، للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي . وقد وجد أن معامل الثبات لمحاور الدراسة عال، حيث تراوح بين (٠,٧٠ – ٠,٩١)، بينما بلغ معامل الثبات العام (٠,٨٨)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

خامساً: إجراءات تطبيق الاستبانة:

بعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني، تم أخذ الموافقة الرسمية من الجهات ذات العلاقة وذلك لتيسير مهمة الباحثين عند التطبيق، وبعد التوصل إلى العينة المطلوبة تم إجراء اتصالات مع مديرات المدارس لتوفير حصة في اليوم الذي سيتم فيه التطبيق. وقد قام الباحثان بتطبيق الاستبانة بالاستعانة بمشرفة تربوية ومعلمة، وقضت كل واحدة منهن حصة دراسية في

كل فصل من فصول العينة، شرحت فيه للطالبات الهدف من الاستبانة وكيفية تعبئتها .

هذا وقد بلغ مجموع نسخ الاستبانة التي تم توزيعها علي العينة (٦٠٠) استبانة، تم استبعاد (١٥) منها بسبب العمر ، و(٣٤) منها بسبب الجنسية، و(٦٠) منها بسبب تداخل البيئتين الحضرية والبدوية . وبذلك يصبح العدد الكلي للعينة (٤٩١) طالبة، أي ما يمثل (٢٣.١٢٪) من مجتمع الدراسة البالغ (٢١٢٤) طالبة ، مقسما إلى فئتين : (٣٦٥) طالبة حضرية، و(١٢٦) طالبة بدوية .

وقد استغرق توزيع الاستبانات على الطالبات في المدارس المختارة للتطبيق (٤٥) يوماً . وعقب جمع الاستبانات من أفراد العينة ، تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي، عن طريق برنامج (spss) ثم قام الباحثان بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) التي يرمز إليها اختصاراً ب (SPSS). وذلك لإدخال البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة ، وقد شملت : التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار (ت) ، واختبار شيفيه .

نتائج الدراسة ، عرضها ومناقشتها :

(أ) - النتائج الخاصة بالسؤال الأول الذي ينص على الآتي:

ما المجالات الرئيسة التي تميل إلى قراءتها طالبات الصف الأول الثانوي ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب ، لاستجابات عينة الدراسة على عبارات المجالات الأربع عشر الرئيسة ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١)

إجابات عينة الدراسة على مجالات الميول القرائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة
١	المجال الترفيهي	٣,٥٢٨٧	٠,٥١	١
٢	المجال الديني	٣,١٦٠٦	٠,٥٥	٢
٣	المجال الرياضي	٣,٠٦٤٧	٠,٩٠	٣
٤	مجالات الأسرة والمرأة	٣,٠٤٧٥	٠,٥٦	٤
٥	المجال الصحي	٢,٨٤٤٧	٠,٦٨	٥
٦	السير والتراجم	٢,٨١٢٦	٠,٥٣	٦
٧	المجال التربوي والنفسي	٢,٨٠٩٩	٠,٧٦	٧

٨	المجال الأدبي	٢.٦٨٩٤	٠,٥٧	٨
٩	المجال الفني	٢.٦٢٠٢	٠,٨٠	٩
١٠	المجال الاجتماعي	٢.٦٠٨٤	٠,٧٠	١٠
١١	المجال العلمي والصناعي	٢,٥٧٤٥	٠,٧٥	١١
١٢	المجال التاريخي والجغرافي	٢.٤٦١٦	٠,٨٥	١٢
١٣	المجال الاقتصادي	٢.١٦٨٨	٠,٨١	١٣
١٤	المجال الزراعي	٢,٠٣٨٧	٠,٨٩	١٤

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين أن أبرز الميول القرائية لطالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف وأعلاها - بصورة عامة - هي ميولهن في المجال الترفيهي، تليها ميولهن في المجال الديني، وفي المرتبة الثالثة تأتي ميولهن في المجال الرياضي، أما في المرتبة الرابعة فتأتي ميولهن في مجالات الأسرة والمرأة، بينما في المرتبة الخامسة تأتي ميولهن في المجال الصحي ، بينما تجيء ميولهن في مجال السير والتراجم في المرتبة السادسة ، أما في المرتبة السابعة فتأتي ميولهن في المجال التربوي والنفسي ، في حين تأتي ميولهن في المجال الأدبي في المرتبة الثامنة ، أما ميولهن في المجال الفني فتحتل المرتبة التاسعة ، بينما ميولهن في المجال الاجتماعي تأتي في المرتبة العاشرة ، أما ميولهن في المجال العلمي والصناعي فتأتي في المرتبة الحادية عشرة ، وفي المرتبة الثانية عشرة تجيء ميولهن في المجال التاريخي والجغرافي، أما ميولهن في المجال الاقتصادي فتحتل

المرتبة الثالثة عشرة ، أما في المرتبة الرابعة عشرة والأخيرة فتأتي ميولهن في المجال الزراعي.

يلاحظ مما سبق عرضه من نتائج أن المجالات : الترفيهي ، والديني ، والأسرة والمرأة ، والصحي ، والسير والتراجم . جاءت في مقدمة الميول القرائية لدى الطالبات ، ويفسر الباحثان ذلك بأن الخصائص النموّية للطالبات في هذه الفئة العمرية (١٦ – ١٧) سنة تجعلهن أكثر ميلا لما تشتمل عليه تلك المجالات من موضوعات قريبة من اهتماماتهن وحاجاتهن، هذا بالإضافة إلى ان التنشئة الاجتماعية في الدولة والأسرة السعودية المحافظة تدفعهن إلى الاهتمام بتلك المجالات أكثر من غيرها ، وهذا يتفق مع ما توصل إليه العقيل (١٩٩٧م) وغيره من الدراسات القليلة التي أجريت في المملكة العربية السعودية .

أما المجالات : الصناعي ، والتاريخي والجغرافي ، والاقتصادي ، والزراعي . فقد وردت في آخر قائمة الميل إلى القراءة، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الموضوعات لا تتفاعل معها الطالبات بشكل مباشر ، على الرغم من انعكاسها على حياتهن باستمرار، وذلك بحكم طبيعة المرأة السعودية وطبيعة الحياة التي تعيشها والتقاليد والأعراف السائدة في البيئة السعودية التي تحصر اهتمامات المرأة في المجالات التي أتينا على ذكرها قبل قليل ، الأمر الذي يقتضي تطوير المناهج بما يضمن تفاعل الطالبات مع هذه المجالات القرائية ، ولعل هذه النتيجة تتفق مع دراستي كل من الأعضب (١٩٩٦م)، والأخصب (١٩٩٧م).

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الأول المتعلق بالكشف عن الميول القرائية لدى الطالبات نحو المجالات الرئيسة .

(ب) - النتائج الخاصة بالسؤال الثاني الذي ينص على الآتي :

ما الموضوعات الفرعية المنتمية للمجالات الرئيسة والتي تميل إلى قراءتها طالبات الصف الأول الثانوي ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والرتب ، لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الموضوعات الفرعية المضمنة بالمجالات الأربع عشرة. وجاءت النتائج كما توضحها الجداول ، من الثاني وحتى الخامس عشر :

أولاً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية المنتمية للمجال الترفيهي :

يلخص الجدول التالي الميول القرائية لطالبات المرحلة الثانوية نحو الموضوعات الفرعية المنتمية للمجال الترفيهي :

الجدول (٢)

اجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الترفيهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل اليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٩٢	المسابقات والتسالي	ك	٣٩٣	٦٦	٢٢	١٠	٣.٧١	٠.٦٥	١
		٪	٨٠.٠	١٣.٤	٤.٥	٢.٠			

٩٦	السياحة والرحلات	ك	٤٠١	٤٦	٢٧	١٧	٣.٦٩	٠.٧٣	٢
		٪	٨١.٧	٩.٤	٥.٥	٣.٥			
٩٤	الطرائف	ك	٣٨٨	٦٥	٢٤	١٤	٣.٦٨	٠.٧٠	٣
		٪	٧٩.٠	١٣.٢	٤.٩	٢.٩			
٩٣	غرائب العالم	ك	٣٤٥	٩٧	٢٨	٢١	٣.٥٦	٠.٧٩	٤
		٪	٧٠.٣	١٩.٨	٥.٧	٤.٣			
٩٥	الأخبار الطريفة حول العالم	ك	٢٢٦	١١٤	٧٢	٧٩	٢.٩٩	١.١٢	٥
		٪	٤٦.٠	٢٣.٢	١٤.٧	١٦.١			
المتوسط العام							٣.٥٣	٠.٥١	

من البيانات المدونة بالجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة في المجال الترفيهي بمتوسط (٣.٥٣ من ٤) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الرباعي (من ٣.٢٦ إلى ٤.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة كبيرة) على أداة الدراسة، مما يوضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة في المجال الترفيهي.

ويتضح من النتائج أيضا أن هناك تفاوتا في الميول القرائية لدي الطالبات في المجال الترفيهي ، تتراوح ما بين ميلهن (بدرجة كبيرة) لبعض موضوعات المجال الترفيهي، وميلهن بدرجة متوسطة لموضوعات أخرى ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال الترفيهي ما بين (٢.٩٩ إلى

٣.٧١)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس الرباعي، واللتين تشيران إلى (أميل إليها بدرجة متوسطة/ أميل إليها بدرجة كبيرة) على التوالي .

هذا ويتضح من البيانات المفصلة بالجدول السابق أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة في أربعة موضوعات ترفيهية ، هي ذوات الأرقام (٩٢، ٩٦، ٩٤، ٩٣) مرتبة تنازليا كالتالي:

جاء موضوع " المسابقات والتسالي " في المرتبة الأولى ، وجاء موضوع " السياحة والرحلات " بالمرتبة الثانية ، واحتل موضوع " الطرائف " المرتبة الثالثة ، وأخيرا أتى موضوع " غرائب العالم " بالمرتبة الرابعة .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطالبات يحرصن دائما على الترويح عن أنفسهن من عناء الدراسة والواجبات المدرسية المتراكمة ، وذلك من خلال القراءة حول الموضوعات الترفيهية بما تتضمنه من الطرائف والنوادر والحكايات والألغاز والغرائب . هذا علاوة على أن الإنسان بطبعه يميل إلى الترفيه والتسلية والتسرية عن نفسه ، ويهرب غالبا عن واقعه بالبحث والاطلاع على كل ماينسه هذا الواقع ، ولاسيما لدى الطالبات في هذه المرحلة العمرية الحرجة ، المتطلعة إلى كافة السبل التي تجعلهن يستمتعن بحياتهن .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة لموضوع ترفيهي واحد يتمثل في رقم (٩٥)، وهو " الأخبار الطريفة حول العالم " ، بمتوسط (٢.٩٩ من ٤) ، وهذا أيضا ميل ينسجم مع الطبيعة المغامرة للمرحلة العمرية التي تمر بها هؤلاء الطالبات ، تلك التي تبحث عن كل ما هو طريف وغريب في هذا العالم ، من أخبار وأحداث ومغامرات .

ثانياً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية المنتمية للمجال الديني :

يوضح الجدول الآتي الميول القرائية لطالبات المرحلة الثانوية نحو الموضوعات الفرعية المنتمية للمجال الديني :

الجدول (٣)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الديني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة: أميل إليها بدرجة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
١	القرآن الكريم وتفسيره	ك	٢٩٤	١٦٠	٣١	٦	٣.٥١	٠.٦٧	١
		٪	٥٩.٩	٣٢.٦	٦.٣	١.٢			
٥	من آداب الإسلام	ك	٢٩٠	١٤٩	٤٣	٩	٣.٤٧	٠.٧٣	٢
		٪	٥٩.١	٣٠.٣	٨.٨	١.٨			
٣	العبادات في الإسلام	ك	٢٧٧	١٤٥	٥٣	١٦	٣.٣٩	٠.٨١	٣
		٪	٥٦.٤	٢٩.٥	١٠.٨	٣.٣			
٤	المعاملات في الإسلام	ك	٢٤٠	١٦٢	٦١	٢٨	٣.٢٥	٠.٨٨	٤
		٪	٤٨.٩	٣٣.٠	١٢.٤	٥.٧			
٢	الأحاديث	ك	١٩٥	١٩١	٩٤	١١	٣.١٦	٠.٨١	٥

	النبوية وشرحها	٪	٣٩.٧	٣٨.٩	١٩.١	٢.٢			
٨	أوضاع المسلمين في العالم	ك	١٩٩	١٣٠	١٠٧	٥٥	٢.٩٦	١.٠٤	٦
		٪	٤٠.٥	٢٦.٥	٢١.٨	١١.٢			
٦	المشكلات المعاصرة ورأي الدين فيها	ك	١٦٠	١٦٩	١٠١	٦١	٢.٨٧	١.٠١	٧
		٪	٣٢.٦	٣٤.٤	٢٠.٦	١٢.٤			
٧	مقارنة الأديان	ك	١٣٥	١٤٧	١٢١	٨٨	٢.٦٧	١.٠٦	٨
		٪	٢٧.٥	٢٩.٩	٢٤.٦	١٧.٩			
المتوسط العام			٣.١٦	٠.٥٥					

بالاطلاع على البيانات المدونة بالجدول السابق يتبين أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الديني بمتوسط (٣.١٦ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلي خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة)، على أداة الدراسة، مما يوضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الديني، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات كل من (عبد الرحمن، ١٩٨٣م) و (الإبراهيم، ١٩٨٨م) و (العقيل ١٩٩٧م) التي بينت أن المجال الديني كان أهم المجالات التي يميل الطلاب إلى قراءتها على الإطلاق ، فقد جاء . في الدراسات الثلاث . في المرتبة الأولى ، أما في هذه الدراسة فقد احتل المرتبة الثانية في الميول القرائية

للطالبات .

ويتبين من النتائج أيضاً أن هناك تفاوتا في موافقة عينة الدراسة على الميول القرائية في المجال الديني تتراوح ما بين الميل بدرجة كبيرة لبعض فروع المجال الديني، وبدرجة متوسطة لفروع أخرى في المجال نفسه، حيث تراوحت متوسطات الموافقة حول الميول القرائية في المجال الديني ما بين (٢.٦٧ إلى ٣.٥١)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثالثة والرابعة ، مما يوضح التفاوت في درجة الميول القرائية لدى عينة الدراسة في المجال الديني .

وإن شئنا التفصيل نقول إن عينة الدراسة أبدت ميلا قرائيا بدرجة كبيرة تجاه ثلاثة موضوعات في المجال الديني تتمثل في الموضوعات ذوات الأرقام (١، ٥، ٣) التي تم ترتيبها تنازلياً على النحو التالي :

١ . جاء الموضوع رقم (١) " القرآن الكريم وتفسيره " في المرتبة الأولى . وربما ترجع هذه النتيجة إلى أن حفظ القرآن وفهمه يمثل هدفاً لجميع الطالبات ، مما يجعلهن يملن إلى قراءة القرآن الكريم وتفسيره، ومرد ذلك إلى العقيدة الإسلامية التي يعتنقنها، والتي تدعو إلى حفظ كتاب الله ومدارسته وفهمه، لما في ذلك من الثواب العظيم الذي ينتظر قارئ القرآن وحافظه، وقد وردت في ذلك أحاديث نبوية شريفة تحث المسلمين والمسلمات على قراءة القرآن، فقد روي عن عثمان رضي الله عنه قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " أخرجه البخاري.

٢ . جاء الموضوع رقم (٥) "من آداب الإسلام" في المرتبة الثانية . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات يسعين إلى التحلي بآداب الإسلام وتحرص أسرهن على ذلك، مما يزيد من ميول الطالبات القرائية تجاه آداب الإسلام؛ فالآداب

الإسلامية تدعو إلى القيم الخلقية : كالصدق، والأمانة ، والكرم ، والحلم ، والصبر ، والرحمة ، والعدل ، الإتقان في العمل ، وغيرها ، مما يساعد الطالبة على التوافق الشخصي والاجتماعي والنجاح في الحياة .

٣ . جاء الموضوع رقم (٣) " العبادات في الإسلام " في المرتبة الثالثة . وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الطالبات يسعين إلى التعرف على أمور دينهن وخاصة أمور العبادات للاستفادة منها في ممارستهن لهذه العبادات، ولذلك نجد أن الطالبات يملن إلى القراءة حول هذا الموضوع.

كما توضح النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة تجاه خمسة موضوعات في المجال الديني ، وهي التي تحمل الأرقام (٤، ٢، ٨، ٦، ٧) مرتبةً تنازلياً كالتالي:

جاء موضوع " المعاملات في الإسلام " في المرتبة الأولى . وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن أمور المعاملات لا تهم الطالبات بدرجة كبيرة لقلة تعاملهن بها ، مما يجعلهن يملن بدرجة متوسطة للقراءة حولها. وأتى موضوع " الأحاديث النبوية وشرحها " في المرتبة الثانية . ويرى الباحثان . تفسيرا لهذه النتيجة . أن التفقه في الأحاديث يحتاج إلى زمن طويل وقراءة متخصصة ومستمرة نسبة لكثرة الأحاديث وتعدد رواتها ، وهذا أمر يحتاج إلى ذاكرة قوية ووقت طويل ربما لا يتوافر للطالبات ، مما يجعلهن أقل ميلا إلى هذا الموضوع .

واحتل موضوع " أوضاع المسلمين في العالم " المرتبة الثالثة . وهذه النتيجة ربما تعزى إلى أن أوضاع المسلمين في العالم تتباين وجهات النظر حولها، وموضوعها أقرب إلى الناحية السياسية منها إلى الدينية ، وخاصة في الآونة الأخيرة، علاوة على أن هذا الموضوع يعد من الموضوعات التي تهتم بها وسائل

الإعلام المسموعة والمرئية، وهذا ما يجعل الطالبة تبحث عما يتعلق بهذا الموضوع في تلك الوسائل، ولاسيما عبر التلفاز الذي ينقل أوضاع المسلمين حية بالصورة والصوت في التو واللحظة؛ مما يغني كثيرا من الطالبات عن الاطلاع على أخبار المسلمين وأوضاعهم في المواد المقروءة، ولعل هذا ما جعل الطالبات لا يملن للقراءة في هذا الجانب بدرجة كبيرة.

هذا وجاء موضوع " المشكلات المعاصرة ورأي الدين فيها" في المرتبة الرابعة . ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن هناك اختلافاً كبيراً بين الفقهاء حول المشكلات المعاصرة ورأي الدين فيها، وقد ظهرت الكثير من الأفكار المتشددة في هذا الجانب ، مما جعل الطالبات ينأين بأنفسهن عن القراءة حول المشكلات المعاصرة ورأي الدين فيها، كما أن خصائص هذه المرحلة العمرية تجعل الطالبة تركز على ما يحيط بها أكثر من الاهتمام بالعالم الخارجي الذي لا يمس حياتها اليومية .

وأخيرا جاء موضوع " مقارنة الأديان " في المرتبة الخامسة . وترجع هذه النتيجة إلى أن مقارنة الأديان تحتاج إلى فهم كبير بحقيقة هذه الأديان واطلاع واسع، لما فيه من تعقيدات وما يكتنفه من غموض في قضايا عديدة يصعب على الطالبات الإحاطة بها وهن في هذه المرحلة العمرية، مما يقلل من ميلهن للقراءة في هذا الموضوع.

ثالثاً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية المنتمية للمجال الرياضي :

يوضح الجدول الآتي الميول القرائية لدى عينة الدراسة نحو الموضوعات الفرعية التي تنتمي للمجال الرياضي :

الجدول (٤)

إجابات عينة الدراسة على الميول القرائية في المجال الرياضي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

من	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	% أميل إليها			
٨٨	ممارسة الرياضة وفوائدها للإنسان	ك	٣٣٠	٧٨	٤٧	٣٦	٣.٤٣	٠.٩٤	١
		٪	٦٧.٢	١٥.٩	٩.٦	٧.٣			
٨٩	دور الرياضة في قضاء وقت الفراغ	ك	٢٨٦	٩٣	٥٩	٥٣	٣.٢٥	١.٠٤	٢
		٪	٥٨.٢	١٨.٩	١٢.٠	١٠.٨			
٩١	أنواع الألعاب الرياضية	ك	٢٧٩	٧٦	٥٧	٧٩	٣.١٣	١.١٥	٣
		٪	٥٦.٨	١٥.٥	١١.٦	١٦.١			
٩٠	الدورات الأولمبية	ك	١٥٣	٩٠	٧٤	١٧٤	٢.٤٥	١.٢٦	٤
		٪	٣١.٢	١٨.٣	١٥.١	٣٥.٤			
المتوسط العام							٣.٠٦	٠.٩٠	

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الرياضي ، بمتوسط (٣.٠٦ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، مما يوضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الرياضي. وتتفق هذه النتيجة - إلى حد ما - مع دراسة (عبد السلام، ١٩٨٦م) التي بيّنت أن الرياضة

كانت من أقل المجالات المقروءة.

ويتضح من النتائج أيضا أن هناك تفاوتا في موافقة عينة الدراسة على الميول القرائية في المجال الرياضي تتراوح ما بين ميلهن بدرجة كبيرة لبعض فروع المجال الرياضي، وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال الرياضي ما بين (٢.٤٥ إلى ٣.٤٣)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة ، مما يوضح التفاوت في موافقة عينة الدراسة على الميول القرائية في المجال الرياضي .

وبتفصيل أكثر نجد أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة لمجال رياضي واحد، هو رقم (٨٨) "ممارسة الرياضة وفوائدها للإنسان " وبما ترجع هذه النتيجة إلى أن الطالبات يهتممن بالرياضة لارتباطها بالرشاقة مما يزيد من ميلهن للقراءة حول ممارسة الرياضة و الإلمام بفوائدها للطالبة في هذه السن الحرجة التي تدعو إلى الاهتمام بالمظهر الخارجي .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة لمجال رياضي واحد هو المجال رقم (٩٠)"الدورات الأولمبية" وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن الطالبات يهتممن بالرياضة التي يمارسنها فقط، ولكن اهتمامهن بهذه الرياضة لا يتعدى مرحلة الاستفادة منها ، مما يقلل من رغبتهن في متابعة الدورات الأولمبية والقراءة حولها. وهذه النتيجة تنسجم أيضا مع طبيعة المرأة المسلمة الشرقية عموما ، التي لا تهتم بالأمور الرياضية ، كما يهتم بها الرجل .

رابعاً : الميول القرائية للطالبات نحو

الموضوعات الفرعية لمجال الأسرة والمرأة :

يبين الجدول التالي الميول القرائية لطالبات المرحلة الثانوية نحو الموضوعات الفرعية لمجال الأسرة والمرأة :

الجدول (٥)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في مجال الأسرة والمرأة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل اليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٢٩	الأزياء والرشاقة والجمال	ك	٣٨٦	٦٣	٢٥	١٧	٣.٦٧	٠.٧٣	١
		٪	٧٨.٦	١٢.٨	٥.١	٣.٥			
٢٧	العلاقات الأسرية	ك	٢٨٤	١٢٨	٥٠	٢٩	٣.٣٦	٠.٨٩	٢
		٪	٥٧.٨	٢٦.١	١٠.٢	٥.٩			
٣٥	عمل المرأة	ك	٣١٢	٨٦	٤٤	٤٩	٣.٣٥	١.٠٠	٣
		٪	٦٣.٥	١٧.٥	٩.٠	١٠.٠			
٣٤	تعليم المرأة	ك	٢٩٧	٨٦	٥٨	٥٠	٣.٢٨	١.٠٣	٤
		٪	٦٠.٥	١٧.٥	١١.٨	١٠.٢			
٣٢	فنون الديكور	ك	٢٥٣	١١٥	٦٥	٥٨	٣.١٥	١.٠٥	٥
		٪	٥١.٥	٢٣.٤	١٣.٢	١١.٨			
٢٨	المشاكل	ك	١٧٢	١٥٣	٩٤	٧٢	٢.٨٧	١.٠٥	٦

	الديكور	٪	٥١.٥	٢٣.٤	١٣.٢	١١.٨		
٢٨	المشاكل المتعلقة بالأسرة	ك	١٧٢	١٥٣	٩٤	٧٢	٢.٨٧	١.٠٥	٦
		٪	٣٥.٠	٣١.٢	١٩.١	١٤.٧			
٣١	تربية الأطفال وتنشئتهم وتعليمهم	ك	١٨١	١١٥	٧٨	١١٧	٢.٧٣	١.١٩	٧
		٪	٣٦.٩	٢٣.٤	١٥.٩	٢٣.٨			
٣٠	الزواج والحياة الزوجية	ك	١٤٧	١٢٠	٧٩	١٤٥	٢.٥٥	١.٢٠	٨
		٪	٢٩.٩	٢٤.٤	١٦.١	٢٩.٥			
٣٣	ادارة الأسرة مالياً	ك	١٢٠	١٣٠	١٠٧	١٣٤	٢.٤٨	١.١٣	٩
		٪	٢٤.٤	٢٦.٥	٢١.٨	٢٧.٣			
المتوسط العام							٣.٠٥		٠.٥٦

يتضح من الجدول السابق أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في مجال الأسرة والمرأة ، بمتوسط (٣.٠٥ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة ، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، مما يوضح أن هذه العينة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في مجال الأسرة والمرأة.

ويتضح من النتائج كذلك أن هناك تفاوتًا في الميول القرائية في مجال الأسرة والمرأة ، تتراوح [redacted] بين الميل بدرجة كبيرة لبعض فروع هذا المجال ، والميل بدرجة قليلة [redacted] ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية ما بين (٢.٤٨ إلى ٣.٦٧)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة .

ويتبين من النتائج أن عينة الدراسة لديها (ميول قرائية بدرجة كبيرة) لأربعة موضوعات للأسرة والمرأة تتمثل في ذوات الأرقام (٢٩، ٢٧، ٣٥، ٣٤) التي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

جاء موضوع "الأزياء والرشاقة والجمال" في المرتبة الأولى . وهذه النتيجة ترجع إلى أن النساء دائماً ما يهتممن بالأزياء والرشاقة والجمال ، مما يزيد من ميل الطالبات للقراءة حول هذه الموضوعات. واحتل موضوع " العلاقات الأسرية " المرتبة الثانية . وتعزى هذه النتيجة إلى أن تكوين الأسرة يمثل اهتماماً كبيراً من اهتمامات المرأة بصورة عامة مما يزيد من ميل الطالبات للقراءة حول هذه الموضوعات.

ثم جاء موضوع " عمل المرأة " بالمرتبة الثالثة . وترجع هذه النتيجة إلى أن العمل يمثل هدفاً مهماً للطالبات مما يزيد من ميلهن للقراءة حول عمل المرأة ، ولاسيما في الآونة الأخيرة التي ارتفع فيها صوت المرأة ، مطالبة بالخروج إلى العمل من أجل الإسهام في تنمية المجتمع ، وتلبية احتياجاتها الخاصة . وأتى موضوع " تعليم المرأة " في المرتبة الرابعة . وتعزى هذه النتيجة إلى أن تعليم المرأة أصبح من الحقوق المهمة التي تنادي بها المرأة مما يزيد من ميل الطالبات للقراءة حول هذا الموضوع .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة لموضوع واحد في مجال الأسرة والمرأة هو "إدارة الأسرة مالياً" ، بمتوسط (٢,٤٨ من٤)، وتفسر هذه النتيجة بأن إدارة الأسرة مالياً غالبا ما يقوم بها الرجل في المجتمع الإسلامي ، الأمر الذي يقلل من ميل الطالبات للقراءة حول هذا

خامساً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الصحي :

يوضح الجدول التالي الميول القرائية لطالبات الصف الأول الثانوي ، نحو المجالات الفرعية التي تندرج تحت المجال الصحي :

الجدول (٦)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الصحي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٤٦	الغذاء والصحة	ك	٢٩١	١١٧	٤٦	٣٧	٣.٣٥	٠.٩٣	١
		٪	٥٩.٣	٢٣.٨	٩.٤	٧.٥			
٤٥	الرياضة	ك	٢٨٧	٩٤	٤٠	٧٠	٣.٢٢	١.٠٩	٢
		٪	٥٨.٥	١٩.١	٨.١	١٤.٣			
٤٤	الوقاية والعلاج من الأمراض	ك	٢٥٧	١١٥	٧٩	٤٠	٣.٢٠	٠.٩٩	٣
		٪	٥٢.٣	٢٣.٤	١٦.١	٨.١			
٤٧	الصحة النفسية	ك	٢٤٨	١٠٧	٦٧	٦٩	٣.٠٩	١.٠٩	٤
		٪	٥٠.٥	٢١.٨	١٣.٦	١٤.١			
٤٣	الأمراض	ك	١٤٥	١٤٤	٩٣	١٠٩	٢.٦٦	١.١٢	٥

		٪	٢٩.٥	٢٩.٣	١٨.٩	٢٢.٢		
٥٠	الإسعافات الأولية	ك	١٥٨	١١١	١٠٨	١١٤	٢.٦٤	١.١٦	٦
		٪	٣٢.٢	٢٢.٦	٢٢.٠	٢٣.٢			
٤٨	دور المؤسسات الصحية في المجتمع	ك	١٠٢	١٢١	١٢٩	١٣٩	٢.٣٨	١.١٠	٧
		٪	٢٠.٨	٢٤.٦	٢٦.٣	٢٨.٣			
٤٩	العادات الصحية السيئة كالتدخين والمخدرات	ك	١١٥	٨٤	٨٩	٢٠٣	٢.٢٣	١.٢١	٨
		٪	٢٣.٤	١٧.١	١٨.١	٤١.٣			
المتوسط العام				٢.٨٤		٠.٦٨			

من الجدول السابق نجد أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الصحي ، بمتوسط (٢.٨٤ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة .

ومن النتائج نلحظ أن هناك تفاوتا في موافقة عينة الدراسة على الميول القرائية في المجال الصحي، تتراوح ما بين ميلهن بدرجة كبيرة إلى بعض فروع المجال الصحي، وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال الصحي ما بين (٢.٢٣ إلى ٣.٣٥)، وهي

متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة ، حيث يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة لمجال صحي واحد هو " الغذاء والصحة " بمتوسط (٣.٣٥ من ٤)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن موضوع الغذاء والصحة يمثل بنداً رئيساً من بنود اهتمام المرأة ، مما يزيد من ميل الطالبات إلى القراءة حوله.

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة لموضوعين اجتماعيين هما :الموضوف رقم (٤٨) " دور المؤسسات الصحية في المجتمع " الذي جاء بالمرتبة الأولى . وتعزى هذه النتيجة إلى أن دور المؤسسات الصحية في المجتمع لا يهم الطالبات بدرجة كبيرة ، فهو موضوع تخصصي لا يشد الطالبات للقراءة حوله. والموضوع رقم (٤٩) " العادات الصحية السيئة كالتدخين والمخدرات " الذي احتل المرتبة الثانية . وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن الطالبات لا يعانين من مشكلات التدخين والمخدرات ولا يمارسنها مثل الشباب الذكور ، وبالتالي فإن القراءة حولها تعد خارج دائرة اهتمامهن .

سادساً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية لمجال السير والتراجم :

يلخص الجدول التالي الميول القرائية لأفراد العينة نحو الموضوعات الفرعية التي تنتمي لمجال التراجم والسير :

الجدول (٧)

اجابات عينة الدراسة لعبارات الميول القرائية في مجال السير والتراجم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أميل اليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٩	سيرة الرسول صلي الله عليه وسلم	ك	٣٩١	٨٥	١٢	٣	٣.٧٦	٠.٥٢	١
		٪	٧٩.٦	١٧.٣	٢.٤	٠.٦			
١٠	سيرة الصحابة	ك	٢٧٩	١٥٤	٥٠	٨	٣.٤٣	٠.٧٤	٢
		٪	٥٦.٨	٣١.٤	١٠.٢	١.٦			
١١	سيرة العلماء	ك	٩٧	١٩٤	١٢٣	٧٧	٢.٦٣	٠.٩٧	٣
		٪	١٩.٨	٣٩.٥	٢٥.١	١٥.٧			
14	سيرة المشاهير	ك	١٥٥	٨٩	٨٤	١٦٣	٢.٤٨	١.٢٤	٤
		٪	٣١.٦	١٨.١	١٧.١	٣٣.٢			
١٣	سيرة الرياضيين	ك	١٣٤	٨٤	٧٦	١٩٧	٢.٣٢	١.٢٥	٥
		٪	٢٧.٣	١٧.١	١٥.٥	٤٠.١			

١٢	سيرة الأدباء	ك	٥٥	١٥٨	١٣٤.	١٤٤	٢.٢٥	١.٠٠	٦
		٪	١١.٢	٣٢.٢	٢٧.٣	٢٩.٣			
المتوسط العام							٢.٨١	٠.٥٣	

من خلال النتائج أعلاه يتضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في مجال السير والتراجم بمتوسط (٢.٨١ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة .

ويبدو من بيانات الجدول أيضا أن هناك تفاوتا في الميول القرائية داخل مجال السير والتراجم لدى أفراد العينة ، يتراوح ما بين ميلهن بدرجة كبيرة لبعض فروع السير والتراجم، وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في مجال السير والتراجم ما بين (٢.٢٥ إلى ٣.٧٦)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي .

ومن النتائج نستخلص أيضا أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة في موضوعين للسير والتراجم يتمثلان في رقمي (٩، ١٠) اللذين تم ترتيبهما تنازلياً كالتالي:

١- احتل الموضوع رقم (٩) " سيرة الرسول صلي الله عليه وسلم " المرتبة الأولى . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الرسول ﷺ هو قدوة للبشرية جمعاء، ولاسيما للمسلمين ، وتتضمن سيرته مواقف جديرة بالاهتمام والاحترام مما زاد من ميل الطالبات للقراءة في موضوع سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحليمي، ١٩٩٠م) التي بينت أن الطالبات أكثر ميلاً لقراءة غزوات الرسول ﷺ

٢- جاء الموضوع رقم (١٠) " سيرة الصحابة " في المرتبة الثانية . وترجع هذه النتيجة إلى أن سيرة الصحابة تتضمن مواقف قوية وشامخة وفاعلة تجاه المحافظة على الإسلام ونشره ، كما أنها تمثل معرفة مهمة لجوانب العبادات والمعاملات والتضحية في سبيل نشر الإسلام ، مما زاد من ميل الطالبات للقراءة في موضوع سيرة الصحابة.

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة في ثلاثة موضوعات في مجال السير والتراجم تتمثل في (١٤، ١٣، ١٢) التي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

أتى الموضوع رقم (١٤) "سيرة المشاهير " في المرتبة الأولى . وتعزى هذه النتيجة إلى أن سيرة المشاهير تتضمن تمجيداً لشخصيات تحمل أفكاراً معادية للأديان بصورة عامة وللإسلام بصورة خاصة مما قلل من ميل الطالبات للقراءة حولها. وجاء الموضوع رقم (١٣) " سيرة الرياضيين " في المرتبة الثانية . وربما يرجع تدني ميول الطالبات في هذا الموضوع إلى أن المرأة العربية ، ولاسيما المسلمة ، لاتهتم بالأمور الرياضية ، ولاتجعلها من ضمن أولوياتها .أما الموضوع رقم (١٢) " سيرة الأدباء " فقد احتل المرتبة الثالثة . وقد ترجع هذه النتيجة إلى

أن الطالبات يملن إلى قراءة الأدب نفسه من شعر وقصة وخلافه ، ولكنهن لا يهتممن كثيراً بقراءة سيرة الأدباء.

سابعاً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال التربوي والنفسي :

الجدول التالي يبين الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية التي تنتمي للمجال التربوي والنفسي :

الجدول (٨)

إجابات عينة الدراسة لعبارات الميول القرائية في المجال التربوي والنفسي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٧١	تطوير المهارات الشخصية المهنية	ك	٢٥٣	١١٥	٦٦	٥٧	٣.١٥	١.٠٥	١
		٪	٥١.٥	٢٣.٤	١٣.٤	١١.٦			
٧٣	التربية في حياة الفرد والمجتمع	ك	٢١٥	١٣٨	٧٧	٦١	٣.٠٣	١.٠٥	٢
		٪	٤٣.٨	٢٨.١	١٥.٧	١٢.٤			
٧٢	المشكلات النفسية في الحياة المعاصرة – القلق	ك	٢٠٩	٩٩	٨٦	٩٧	٢.٨٦	١.١٧	٣
		٪	٤٢.٦	٢٠.٢	١٧.٥	١٩.٨			
٧٠	الجامعات في	ك	١٨٦	١١٧	١٠٠	٨٨	٢.٨٢	١.١٣	٤

	العالم	٪	٣٧.٩	٢٣.٨	٢٠.٤	١٧.٩		
٦٨	مشكلات التعليم	ك	١٥٨	١٣٨	٧٢	١٢٣	٢.٦٧	١.١٧	٥
		٪	٣٢.٢	٢٨.١	١٤.٧	٢٥.١			
٦٩	النظم التعليمية في المجتمعات المختلفة	ك	٨٧	١٤٢	١٠٩	١٥٣	٢.٣٣	١.١٠	٦
		٪	١٧.٧	٢٨.٩	٢٢.٢	٣١.٢			
المتوسط العام							٢.٨١	٠.٧٦	

بالاطلاع على البيانات المدونة بالجدول السابق نجد أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال التربوي والنفسي ، بمتوسط (٢.٨١ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أميل إليها بدرجة متوسطة على أداة الدراسة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرحمن، ١٩٨٣م) التي بينت أن المجالات التربوية والنفسية تمثل أهم مجالات القراءة لدى الطلبة.

ويتضح أيضا أن هناك تفاوتًا في الميول القرائية في المجال التربوي والنفسي لدى أفراد العينة ، يتراوح ما بين ميلهن بدرجة متوسطة لبعض فروع المجال التربوي والنفسي، وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال التربوي والنفسي ما بين (٢.٣٣ إلى ٣.١٥)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة لخمسة من الموضوعات التربوية والنفسية ، وهي ذوات الأرقام (٧١، ٧٣،

٧٢، ٧٠، ٦٨) التي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

جاء الموضوع رقم (٧١) " تطوير المهارات الشخصية المهنية " في المرتبة الأولى . وجاء الموضوع رقم (٧٣) " التربية في حياة الفرد والمجتمع " في المرتبة الثانية ، ثم احتل الموضوع رقم (٧٢) " المشكلات النفسية في الحياة المعاصرة – القلق " المرتبة الثالثة ، أما الموضوع رقم (٧٠) " الجامعات في العالم " فقد أتى في المرتبة الرابعة ، وأخيرا جاء الموضوع رقم (٦٨) " مشكلات التعليم " في المرتبة الخامسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن موضوعات التربية والتعليم من الشؤون التي يهتم بها المسؤولون عن التعليم ولا تهم الطالبات بدرجة كبيرة، فهن غير مدركات لهذه المشكلات ولسن معنيات بمايدور في الأوساط التربوية وهن في هذه السن المبكرة ، الأمر الذي يقلل من ميلهن للقراءة حولها.

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة لواحد من الموضوعات التربوية والنفسية هو رقم (٦٩) " النظم التعليمية في المجتمعات المختلفة " وتعزى هذه النتيجة إلى أن النظم التعليمية في المجتمعات المختلفة موضوع لا يقع ضمن اهتمامات الطالبات ، مما يقلل من ميلهن للقراءة حوله.

ثامناً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الأدبي:

للتعرف على الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الأدبي ، انظر الجدول التالي:

الجدول (٩)

اجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الأدبي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل اليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
١٩	القصص	ك	٣٥٢	٨٨	٤٢	٩	٣.٥٩	٠.٧٢	١
		٪	٧١.٧	١٧.٩	٨.٦	١.٨			
١٥	الشعر بصفة عامة	ك	٢٤٩	١١٩	٦٢	٦١	٣.١٣	١.٠٦	٢
		٪	٥٠.٧	٢٤.٢	١٢.٦	١٢.٤			
١٨	الحكم والأمثال	ك	١٨٠	١٥٣	١٠٦	٥٢	٢.٩٤	١.٠٠	٣
		٪	٣٦.٧	٣١.٢	٢١.٦	١٠.٦			
٢٠	الروايات العالمية والمحلية	ك	١٧٥	١١٢	٩٨	١٠٦	٢.٧٣	١.١٦	٤
		٪	٣٥.٦	٢٢.٨	٢٠.٠	٢١.٦			

١٧	المسرحيات	ك	١٤٠	١١٦	١١٤	١٢١	٢.٥٦	١.١٥	٥
		٪	٢٨.٥	٢٣.٦	٢٣.٢	٢٤.٦			
١٦	الشـــــعر الإسلامي	ك	٧٧	١٧٨	١٤٢	٩٤	٢.٤٨	٠.٩٧	٦
		٪	١٥.٧	٣٦.٣	٢٨.٩	١٩.١			
٢٢	التحقيقات الصحفية	ك	٩٤	٩٥	١٠٧	١٩٥	٢.١٨	١.١٥	٧
		٪	١٩.١	١٩.٣	٢١.٨	٣٩.٧			
٢١	المقـــالات الأدبية	ك	٣٥	٩٦	١٤٥	٢١٥	١.٩٠	٠.٨٥	٨
		٪	٧.١	١٩.٦	٢٩.٥	٤٣.٨			
المتوسط العام							٢.٦٩	٠.٥٧	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتبين أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الأدبي. بمتوسط (٢.٦٩ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥) ويلاحظ أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة (عبد الرحمن، ١٩٨٣م) التي بينت أن المجالات الأدبية تمثل أهم مجالات القراءة لدى الطلبة.

ويتضح كذلك أن هناك تفاوتا في داخل الميول القرائية الأدبية لدى عينة الدراسة ، تتراوح ما بين ميلهن بدرجة كبيرة لبعض فروع المجال الأدبي وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال الأدبي ، ما بين (١.٩٠ إلى ٣.٥٩)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي، فعينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة كبيرة في مجال أدبي واحد هو رقم (٩)، " القصص " بمتوسط (٣.٥٩ من ٤)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن القصص دائماً ما تتميز بالتشويق، مما زاد من ميل الطالبات لقراءتها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شحاتة وفؤاد، ١٩٨٦م) التي بينت أن أهم المواد المقروءة هي الكتب القصصية.

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة في ثلاثة موضوعات أدبية ، هي ذوات الأرقام (١٦، ٢٢، ٢١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

جاء الموضوع الأدبي "الشعر الإسلامي" في المرتبة الأولى ، ثم تلاه الموضوع الأدبي "التحقيقات الصحفية" في المرتبة الثانية ، ثم جاء بعده الموضوع الأدبي "المقالات الأدبية" في المرتبة الثالثة . وتعزى هذه النتيجة إلى قصور مناهجنا في التعريف بهذه الموضوعات ، على الرغم من ورود بعض منها في كتاب المطالعة إلا أن الاهتمام بها لم يكن بالمستوى الذي يرغب الطالبات في القراءة حولها .

تاسعاً : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الفني :

للتعرف على الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الفني ، انظر الجدول التالي:

الجدول (١٠)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الفني مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٢١	الفنون التشكيلية فن الرسم فن النحت	ك	١٢١	٩٥	٦٣	١٢١	٢.٨١	١.٢٣	١
		٪	٤٣.٢	١٩.٣	١٢.٨	٢٤.٦			
٢٣	دور الفن في تهذيب المشاعر	ك	١٦٣	١٣٥	٨١	١١٢	٢.٧١	١.١٥	٢
		٪	٣٣.٢	٢٧.٥	١٦.٥	٢٢.٨			
٢٤	الفن من منظور الإسلام	ك	١١٠	١٦٤	١١٣	١٠٤	٢.٥٧	١.٠٦	٣
		٪	٢٢.٤	٣٣.٤	٢٣.٠	٢١.٢			
٢٥	الفنون الشعبية	ك	١٠٨	١١٩	١٢٠	١٤٤	٢.٣٩	١.١٣	٤
		٪	٢٢.٠	٢٤.٢	٢٤.٤	٢٩.٣			
المتوسط العام							٢.٦٢	٠.٨٠	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الفني بمتوسط (٢.٦٢ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة

الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة، مما يوضح أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الفني . وتتفق هذه النتيجة . إلى حد ما . مع دراسة (عبد السلام ١٩٨٦م) التي توصلت إلى أن الفنون كانت من أقل المجالات المقروءة عند الطلاب .

ويتضح أيضا أن هناك تفاوتًا في الميول القرائية في المجال الفني يتراوح ما بين ميلهن بدرجة متوسطة لبعض فروع المجال الفني وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ؛ حيث تراوحت الميول القرائية في المجال الفني ما بين (٢.٣٩ إلى ٢.٨١)، وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي، واللتين تشيران إلى (أميل إليها بدرجة قليلة / أميل إليها بدرجة متوسطة)، على التوالي .

ويستبين من الجدول أيضا أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة لمجالين فنيين يتمثلان في الموضوعين (٢٦، ٢٣) اللذين تم ترتيبهما تنازليا كالتالي:

١- جاء موضوع "الفنون التشكيلية وفن الرسم وفن النحت" في المرتبة الأولى ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الفنون التشكيلية وفن الرسم والنحت هي هوايات قد لا تمتلكها كل الطالبات ، علاوة على أن فيها إشكالات دينية ، إذ يرى كثير من الفقهاء حرمة رسم ذوات الأرواح ، وحرمة فن النحت على إطلاقه إن كان يجسد ذوات الأرواح من إنسان أوحيوان ، الأمر الذي يؤدي إلى تقليل رغبة الطالبات في القراءة حول هذه الموضوعات .

٢- جاء موضوع " دور الفن في تهذيب المشاعر " بالمرتبة الثانية ، وترجع هذه

النتيجة إلى أن هناك تشويهاً كبيراً للفن من قبل بعض ممارسيه في الفترة الأخيرة، مما قلل من رغبة الطالبات في القراءة حول دوره في تهذيب المشاعر. والارتقاء بالأذواق .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة في موضوع واحد هو " الفنون الشعبية " بمتوسط (٢.٣٩ من ٤)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن قلة الكتابات عن الفنون الشعبية وعدم انتشارها في مجال الأدب الحديث ، ربما يجعل الميل إلى هذا الموضوع محدودا لدى الطالبات .

عاشراً: الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الاجتماعي :

للتعرف على الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الاجتماعي ، انظر الجدول التالي:

الجدول (١١)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٤١	عادات المجتمع وتقاليده	ك	١٩٨	١٢٣	٨١	٨٩	٢.٨٨	١.١٣	١
		٪	٤٠.٣	٢٥.١	١٦.٥	١٨.١			
٣٨	الفراغ	ك	١٧١	١٥٢	٩٥	٧٣	٢.٨٦	١.٠٦	٢

	ومشكلاته	٪	٣٤.٨	٣١.٠	١٩.٣	١٤.٩		
٣٦	المعاملات الاجتماعية من منظور الإسلام	ك	١٤٦	١٦٨	٨٩	٨٨	٢.٧٦	١.٠٧	٣
		٪	٢٩.٧	٣٤.٢	١٨.١	١٧.٩			
٣٩	مشكلات المجتمع	ك	١٣٢	١٤٨	١٠١	١١٠	٢.٦٢	١.١١	٤
		٪	٢٦.٩	٣٠.١	٢٠.٦	٢٢.٤			
٣٧	التكافل الاجتماعي	ك	١١٧	١٤٨	١٢١	١٠٥	٢.٥٦	١.٠٧	٥
		٪	٢٣.٨	٣٠.١	٢٤.٦	٢١.٤			
٤٠	الأمية بأنواعها وطرق القضاء عليها	ك	١٠٨	١٠٣	١٠٧	١٧٣	٢.٣٠	١.١٦	٦
		٪	٢٢.٠	٢١.٠	٢١.٨	٣٥.٢			
٤٢	المؤسسات الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع	ك	١٠٢	١١٤	١٠٠	١٧٥	٢.٢٩	١.١٦	٧
		٪	٢٠.٨	٢٣.٢	٢٠.٤	٣٥.٦			
المتوسط العام							٢.٦١		٠.٧٠

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال الاجتماعي بمتوسط (٢.٦١ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢.٥١ إلى ٣.٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة .

ويتضح من النتائج أيضا أن هناك تفاوتا في موافقة عينة الدراسة على الميول القرائية في المجال الاجتماعي تتراوح ما بين ميلهن بدرجة متوسطة لبعض فروع المجال الاجتماعي وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال الاجتماعي ما بين (٢.٢٩ إلى ٢.٨٨)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي، واللتين تشيران إلى (أميل إليها بدرجة قليلة/ أميل إليها بدرجة متوسطة) .

ويتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة تجاه خمسة موضوعات اجتماعية تحمل الأرقام (٤١، ٣٨، ٣٦، ٣٩، ٣٧) و تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

جاء موضوع " عادات المجتمع وتقاليده " في المرتبة الأولى ، ثم تلاه موضوع "الفراغ ومشكلاته" في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة جاء موضوع " المعاملات الاجتماعية من منظور الإسلام " ، واحتل موضوع " مشكلات المجتمع " المرتبة الرابعة ، وأخيرا جاء موضوع "التكافل الاجتماعي" في المرتبة الخامسة .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الرجال هم من يقومون بمسئوليات المعاملات الاجتماعية الأسرية وهم من يهتمون بهذا النوع من الموضوعات في الغالب، مما يقلل من رغبة الطالبات في القراءة حولها .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديهن ميول قرائية بدرجة قليلة في الموضوعين (٤٠، ٤٢) ، وهما موضوع " الأمية بأنواعها وطرق القضاء عليها " الذي احتل المرتبة الأولى ، وموضوع "المؤسسات الاحتماعية ودورها في خدمة المجتمع " الذي جاء في المرتبة الثانية . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات لا يشعرن بمشكلة الأمية ، كما أنهن لم يصلن بعد لمستوى إدراك ماهية المؤسسات الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع الأمر الذي يقلل من رغبتهن في القراءة حولها.

الحادي عشر : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال العلمي والصناعي :

للتعرف على الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال العلمي والصناعي ، انظر الجدول التالي :

الجدول (١٢)

إجابات العينة على عبارات الميول القرائية في المجال العلمي الصناعي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٦٤	برامج الحاسوب	ك	٢٧٦	٩٣	٥٦	٦٦	٣.١٨	١.٠٩	١
		٪	٥٦.٢	١٨.٩	١١.٤	١٣.٤			
٦٦	التقدم العلمي وعلاقته بالإيمان	ك	١٩٤	١٤٠	٧٩	٧٨	٢.٩٢	١.٠٩	٢
		٪	٣٩.٥	٢٨.٥	١٦.١	١٥.٩			
٦٥	الاختراعات والاكتشافات العلمية	ك	٢١٦	٩٨	٨٠	٩٧	٢.٨٨	١.١٨	٣
		٪	٤٤.٠	٢٠.٠	١٦.٣	١٩.٨			
٦٣	علم الصيدلة والأدوية	ك	١٩٣	٩٨	٧٧	١٢٣	٢.٧٤	١.٢٢	٤
		٪	٣٩.٣	٢٠.٠	١٥.٧	٢٥.١			
٦١	الأحياء	ك	١٦٠	١١٥	٨٨	١٢٨	٢.٦٣	١.١٩	٥
		٪	٣٢.٦	٢٣.٤	١٧.٩	٢٦.١			
٦٠	الفيزياء	ك	١٥٥	١١٣	٨٨	١٣٥	٢.٥٩	١.١٩	٦

		٪	٣١,٦	٢٣,٠	١٧,٩	٢٧,٥		
٥٩	الكيمياء	ك	١٦٠	١٠٦	٧٧	١٤٨	٢,٥٧	١,٢٣	٧
		٪	٣٢,٦	٢١,٦	١٥,٧	٣٠,١			
٦٢	علم البيئة	ك	٩٧	١٤١	١١١	١٤٢	٢,٣٩	١,١٠	٨
		٪	١٩,٨	٢٨,٧	٢٢,٦	٢٨,٩			
٥٨	علم الفلك	ك	٩٦	٩٦	٩٧	٢٠٢	٢,١٨	١,١٧	٩
		٪	١٩,٦	١٩,٦	١٩,٨	٤١,١			
٦٧	أهمية الصناعة وأنواعها في العصر الحاضر	ك	٨٥	١٠٥	١١١	١٩٠	٢,١٧	١,١٣	١٠
		٪	١٧,٣	٢١,٤	٢٢,٦	٣٨,٧			
٥٧	الجيولوجيا علم الأرض	ك	٨٠	٩٦	١٠٢	٢١٣	٢,٠٩	١,١٣	١١
		٪	١٦,٣	١٩,٦	٢٠,٨	٤٣,٤			
المتوسط العام							٢,٥٧	٠,٧٥	

يتبين من الجدول السابق أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة في المجال العلمي والصناعي ، بمتوسط (٢,٥٧ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي (من ٢,٥١ إلى ٣,٢٥)، وهي الفئة التي تشير إلى (خيار أميل إليها بدرجة متوسطة) على أداة الدراسة .

ويلاحظ أيضا أن ثمة تفاوتًا في الميول القرائية ، يتراوح ما بين ميل الطالبات بدرجة متوسطة لبعض فروع المجال العلمي والصناعي وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في المجال العلمي والصناعي ما بين (٢,٠٩ إلى ٣,١٨)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي، واللتين تشيران إلى (أميل

إليها بدرجة قليلة / أميل إليها بدرجة متوسطة)، على التوالي .

وإن شئنا التفصيل نقول إن النتائج تظهر أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة لخمسة موضوعات علمية وصناعية هي (٦٤، ٦٦، ٦٥، ٦٣، ٦١) التي تم ترتيبها تنازليا على النحو التالي:

جاء موضوع " برامج الحاسوب " في المرتبة الأولى ، ثم " التقدم العلمي وعلاقته بالإيمان " في المرتبة الثانية ، ثم " الاختراعات والاكتشافات العلمية " في المرتبة الثالثة ، ثم " علم الصيدلة والأدوية "في المرتبة الرابعة ، وأخيرا جاء موضوع " الأحياء " في المرتبة الخامسة .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات لا يهتممن كثيراً بموضوعات الحاسوب والأجهزة والمعدات والتقنية ، ولا بعلم الصيدلة والأدوية ، أو الأحياء ، لأنها من الموضوعات المتخصصة والجافة ، مما يقلل من ميل الطالبات للقراءة حولها .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديهن ميول قرائية بدرجة قليلة لأربعة موضوعات علمية وصناعية ، وهي ذوات الأرقام (٦٢، ٥٨، ٦٧، ٥٧) التي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي : احتل موضوع " علم البيئة " المرتبة الأولى ، تلاه موضوع " علم الفلك " بالمرتبة الثانية ، ثم جاء في المرتبة الثالثة موضوع " أهمية الصناعة وأنواعها في العصر الحاضر " بالمرتبة الثالثة ، أما موضوع " الجيولوجيا علم الأرض " فقد أتى في المرتبة الرابعة .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن مثل هذا النوع من الموضوعات ذات طبيعة تخصصية جافة ، علاوة على صعوبتها على طالبات المرحلة الثانوية ، كما يبدو أنها موضوعات تقع خارج دائرة اهتمامهن .

الثاني عشر : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال التاريخي والجغرافي:

يلخص الجدول الآتي الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال التاريخي والجغرافي:

الجدول (١٣)

إجابات العينة على عبارات الميول القرائية في المجال التاريخي الجغرافي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل اليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٥٣	تاريخ المملكة العربية السعودية	ك	٢٠٠	٩٧	٨٥	١٠٩	٢.٧٩	١.١٩	١
		٪	٤٠.٧	١٩.٨	١٧.٣	٢٢.٢			
٥٥	المعالم الأثرية في العالم	ك	١٧١	١١١	٨٢	١٢٧	٢.٦٦	١.٢٠	٢
		٪	٣٤.٨	٢٢.٦	١٦.٧	٢٥.٩			
٥١	الحضارات القديمة	ك	١٣٩	١١٩	٨٥	١٤٨	٢.٥١	١.١٩	٣
		٪	٢٨.٣	٢٤.٢	١٧.٣	٣٠.١			
٥٢	تاريخ	ك	١٢٩	١٢٢	١٠٠	١٤٠	٢.٤٩	١.١٦	٤

	الحضارة الإسلامية	٪	٢٦.٣	٢٤.٨	٢٠.٤	٢٨.٥			
٥٦	الثروات الطبيعية	ك	١٠١	١٠٠	١١٧	١٧٣	٢.٢٦	١.١٥	٥
		٪	٢٠.٦	٢٠.٤	٢٣.٨	٣٥.٢			
٥٤	مواقع الدول وتضاريسها	ك	٦٩	٩٦	١٢٠	٢٠٦	٢.٠٦	١.٠٨	٦
		٪	١٤.١	١٩.٦	٢٤.٤	٤٢.٠			
المتوسط العام							٢.٤٦		٠.٨٥

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة في المجال التاريخي والجغرافي بمتوسط (٢.٤٦ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار أميل إليها بدرجة قليلة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أيضا أن هناك تفاوتًا في الميول القرائية في المجال التاريخي والجغرافي، يتراوح ما بين ميل الطالبات بدرجة متوسطة لبعض فروع المجال التاريخي والجغرافي وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن حول الميول القرائية في هذا المجال ما بين (٢.٠٦ إلى ٢.٧٩)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي، واللتين تشيران إلى (أميل إليها بدرجة قليلة / أميل إليها بدرجة متوسطة)، على التوالي .

وبتفصيل أكثر يتضح من بيانات الجدول أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة إلى ثلاثة موضوعات تاريخية وجغرافية ، هي ذوات الأرقام (٥٣، ٥٥، ٥١) التي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

جاء موضوع "تاريخ المملكة العربية السعودية" في المرتبة الأولى ، وجاء موضوع " المعالم الأثرية في العالم " في المرتبة الثانية ، أما موضوع " الحضارات القديمة " فقد احتل المرتبة الثالثة . وتفسر هذه النتيجة أن مثل هذه الموضوعات لا تهم الطالبات كثيرا ، وليس لديهن اهتمامات تتعلق بتاريخ المملكة والحضارات القديمة والآثار ، وذلك بحكم طبيعة المرأة التي تنأى عن الاطلاع في مثل هذا النوع من الموضوعات .

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة لثلاثة موضوعات تاريخية وجغرافية ، هي (٥٢، ٥٦، ٥٤) التي تم ترتيبها تنازلياً ، على النحو الآتي:

١- جاء الموضوع رقم (٥٢)"تاريخ الحضارة الإسلامية" في المرتبة الأولى . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات قد تعرفن بدرجة كبيرة خلال دراستهن السابقة على تاريخ الحضارة الإسلامية مما يقلل من ميلهن للقراءة حوله.

٢- جاء الموضوع رقم (٥٦) " الثروات الطبيعية " في المرتبة الثانية . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطالبات لا يهتممن كثيراً بموضوعات الاقتصاد والمال مما يقلل من ميلهن للقراءة حول الثروات الطبيعية.

٣- جاء الموضوع رقم (٥٤) "مواقع الدول وتضاريسها" في المرتبة الثالثة . وترجع هذه النتيجة إلى أن الجغرافيا عادة لا تقع ضمن الاهتمامات الرئيسة للمراة ، ولاسيما في هذه السن المبكرة ، مما يقلل من ميل الطالبات للقراءة حول مواقع الدول وتضاريسها.

الثالث عشر : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الاقتصادي:

للتعرف على الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الاقتصادي ، انظر الجدول التالي:

الجدول (١٤)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

د	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة ٪	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٧٩	دور الحج والعمرة في تنمية الاقتصاد السعودي	ك	١٧١	١١٧	٨٥	١١٨	٢.٦٩	١.١٨	١
		٪	٣٤.٨	٢٣.٨	١٧.٣	٢٤.٠			
٨١	الاقتصاد السعودي بين البطالة والعمالة	ك	١٣٤	١١١	٨٤	١٦٢	٢.٤٤	١.٢١	٢
		٪	٢٧.٣	٢٢.٦	١٧.١	٣٣.٠			
٧٤	تطور الاقتصاد	ك	١٣٠	١١٦	٨١	١٦٤	٢.٤٣	١.٢٠	٣
		٪	٢٦.٥	٢٣.٦	١٦.٥	٣٣.٤			

	في المملكة العربية السعودية								
٨٠	قضايا الاقتصاد من منظور الإسلام	ك	٨٧	١٠٧	١١٣	١٨٤	٢.٢٠	١.١٢	٤
		٪	١٧.٧	٢١.٨	٢٣.٠	٣٧.٥			
٧٨	دور العلم في التنمية الاقتصادية	ك	٥٩	٩٦	١٠٩	٢٢٧	١.٩٧	١.٠٧	٥
		٪	١٢.٠	١٩.٦	٢٢.٢	٤٦.٢			
٧٥	المشكلات الاقتصادية في العالم	ك	٤٨	١٠٦	١٠٧	٢٣٠	١.٩٤	١.٠٤	٦
		٪	٩.٨	٢١.٦	٢١.٨	٤٦.٨			
٧٧	البنوك والبورصات المالية	ك	٦٢	٨١	٨٧	٢٦١	١.٨٩	١.٠٩	٧
		٪	١٢.٦	١٦.٥	١٧.٧	٥٣.٢			
٧٦	الأنظمة الاقتصادية في العالم	ك	٣٨	٨٠	١١٠	٢٦٣	١.٧٨	٠.٩٨	٨
		٪	٧.٧	١٦.٣	٢٢.٤	٥٣.٦			
المتوسط العام							٢.١٧	٠.٨١	

يتضح من البيانات المدونة بالجدول السابق أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة في المجال الاقتصادي بمتوسط (٢.١٧ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار

(أميل إليها بدرجة قليلة) . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (جابر، وسلامة، ١٩٨٢م) التي بينت أن تحقيق المكانة الاقتصادية تشكل مجالاً رئيساً من مجالات القراءة عند الراشدين.

ويستبين من النتائج أيضا أن هناك تفاوتًا في الميول القرائية في المجال الاقتصادي، تتراوح ما بين ميل الطالبات بدرجة متوسطة لبعض فروع المجال الاقتصادي ، وميلهن بدرجة قليلة لفروع أخرى ، حيث تراوحت متوسطات الميول القرائية في المجال الاقتصادي ما بين (١.٧٨ إلى ٢.٦٩)، وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي، واللتين تشيران إلى (أميل إليها بدرجة قليلة/ أميل إليها بدرجة متوسطة)، على التوالي . ويلاحظ القاريء من بيانات الجدول أن مفردات عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة متوسطة لموضوع اقتصادي واحد ، هو " دور الحج والعمرة في تنمية الاقتصاد السعودي " وترجع هذه النتيجة إلى أن الطالبات لا يهتممن كثيراً بموضوعات الاقتصاد عموما ، مما يقلل من ميلهن للقراءة حولها.

كما يتضح من النتائج أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة لخمسة موضوعات اقتصادية ، هي ذوات الأرقام (٨١، ٧٤، ٨٠، ٧٨، ٧٥) التي تم ترتيبها تنازلياً كالتالي:

جاء موضوع " الاقتصاد السعودي بين البطالة والعمالة " في المرتبة الأولى ، ثم " تطور الاقتصاد في المملكة العربية السعودية " في المرتبة الثانية ، أما " قضايا الاقتصاد من منظور الإسلام " فقد احتل المرتبة الثالثة ، و " دور العلم في التنمية الاقتصادية " في المرتبة الرابعة ، وأخيرا جاء موضوع " المشكلات الاقتصادية في العالم " بالمرتبة الخامسة .

وتعزى هذه النتيجة إلى ضعف تركيز المناهج على الجانب الاقتصادي، كما أن الاقتصاد ليس من اهتمام الطالبات ، وما يهمهن في هذه المرحلة هو ما يعود على

تلبية مطالبهن الحياتية. وهذا يؤكده ما ورد في دراسة الأعضب (١٩٩٦م) .

الرابع عشر : الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الزراعي :

للتعرف على الميول القرائية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية للمجال الزراعي ، انظر الجدول التالي :

الجدول (١٥)

إجابات عينة الدراسة على عبارات الميول القرائية في المجال الزراعي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	أميل إليها بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة	لا أميل إليها			
٨٤	صناعة الأغذية	ك	١٢٤	١٠٦	٩٧	١٦٤	٢.٣٩	١.١٩	١
		٪	٢٥.٣	٢١.٦	١٩.٨	٣٣.٤			
٨٢	المحاصيل الزراعية	ك	٨٣	١١٠	٩٤	٢٠٤	٢.١٥	١.١٤	٢
		٪	١٦.٩	٢٢.٤	١٩.١	٤١.٥			
٨٥	استخدام التقنية الحديثة في الزراعة في المملكة	ك	٨٨	٨٦	١٠٥	٢١٢	٢.١٠	١.١٥	٣
		٪	١٧.٩	١٧.٥	٢١.٤	٤٣.٢			
٨٦	الاقتصاد الزراعي	ك	٦١	٨٧	٩٤	٢٤٩	١.٩٢	١.٠٨	٤
		٪	١٢.٤	١٧.٧	١٩.١	٥٠.٧			

٨٣	أمـــــراض النباتات	ك	٥٤	٨٥	١٠٢	٢٥٠	١.٨٨	١.٠٥	٥
		٪	١١.٠	١٧.٣	٢٠.٨	٥٠.٩			
٨٧	هندسة الموارد الزراعية	ك	٥٢	٧٠	٩٤	٢٧٥	١.٧٩	١.٠٤	٦
		٪	١٠.٦	١٤.٣	١٩.١	٥٦.٠			
المتوسط العام							٢.٠٤	٠.٨٩	

يتبين من الجدول السابق أن عينة الدراسة لديها ميول قرائية بدرجة قليلة في المجال الزراعي بمتوسط (٢.٠٤ من ٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي (من ١.٧٦ إلى ٢.٥٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار(أميل إليها بدرجة قليلة) على أداة الدراسة .

ويتضح من النتائج أيضا أن هناك تجانساً في الميول القرائية في المجال الزراعي، فقد وافقت الطالبات على جميع المجالات الزراعية بدرجة قليلة، وتراوحت متوسطات موافقتهن ما بين (١.٧٩ إلى ٢.٣٩)، وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الرباعي، والتي تشير إلى (أميل إليها بدرجة قليلة)

وتشير النتائج المفصلة إلى أن عينة الدراسة لديهن ميول قرائية بدرجة قليلة في خمسة موضوعات زراعية ، هي (٨٤، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٣) مرتبة تنازلياً على النحو التالي:

جاء موضوع " صناعة الأغذية " في المرتبة الأولى ، ثم موضوع "المحاصيل الزراعية" في المرتبة الثانية ، أما موضوع " استخدام التقنية الحديثة في الزراعة في المملكة " فقد احتل المرتبة الثالثة ، ثم أتى موضوع " الاقتصاد الزراعي " في

المرتبة الرابعة ، وأخيرا جاء موضوع " أمراض النباتات " في المرتبة الخامسة .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات ليس لديهن ميول للأعمال الزراعية عموما ، وذلك بحكم طبيعة المرأة التي لاتهتم بمثل هذه الموضوعات ، فالزراعة مهنة تكاد تكون من اختصاص الرجل ، لصعوبة ممارستها من قبل المرأة، الأمر الذي يقلل ميل الطالبات إلى الموضوعات المتعلقة بهذا المجال .

وبذلك تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثاني الذي نصه :

ما الموضوعات الفرعية المنتمية للمجالات الرئيسة والتي تميل طالبات الصف الأول الثانوي إلى قراءتها ؟

(ب) - النتائج الخاصة بالسؤال الثالث الذي ينص على الآتي :

هل ثمة فروق بين طالبات البدو وطالبات الحضر في الميول القرائية بمنطقة الجوف؟ :

للتعرف على الفروق في الميول القرائية بين طالبات البدو والحضر بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف ، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (١٧)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test) للفروق في الميول القرائية بين طالبات الحضر وطالبات البدو بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف

المجال	الحضر		البدو		قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المجال الديني	٣,١٢٧٤	٠,٥٦	٣,٢٥٦٩	٠,٤٩	٢,٤٥١	٠,٠١٥*
السير والتراجم	٢,٧٩٢٧	٠,٥٣	٢,٨٧٠٤	٠,٥٥	١,٤١٥	٠,١٥٨
المجال الأدبي	٢,٦٩٦٢	٠,٥٨	٢,٦٦٩٦	٠,٥٤	٠,٤٥٠ -	٠,٦٥٣
المجال الفني	٢,٥٧٨١	٠,٨١	٢,٧٤٢١	٠,٧٧	١,٩٨٩	٠,٠٤٧*
مجالات الأسرة والمرأة	٣,٠٦٠٣	٠,٥٦	٣,٠١٠٦	٠,٥٥	٠,٨٦٥ -	٠,٣٨٧
المجال الاجتماعي	٢,٥٧٣٤	٠,٧٢	٢,٧٠٩٨	٠,٦٥	١,٨٨٤	٠,٠٦٠
المجال الصحي	٢,٨٢٠٩	٠,٧٢	٢,٩١٣٧	٠,٥٦	١,٤٩٠	٠,١٣٧
المجال التاريخي والجغرافي	٢,٤٣٠٦	٠,٨٨	٢,٥٥١٦	٠,٧٨	١,٣٧٢	٠,١٧١
المجال العلمي والصناعي	٢,٥٢٥٠	٠,٧٦	٢,٧١٧٩	٠,٧٣	٢,٤٨٧	٠,٠١٣*
المجال التربوي والنفسي	٢,٨٠١٤	٠,٨٠	٢,٨٣٤٧	٠,٦٤	٠,٤٧١	٠,٦٣٨
المجال	٢,١٣٥٦	٠,٨٣	٢,٢٦٤٩	٠,٧٥	١,٥٤٠	٠,١٢٤

الاقتصادي						
المجال الزراعي	٢,٠٣١٥	٠,٩١	٢,٠٥٩٥	٠,٨٤	٠,٣٠٣	٠,٧٦٢
المجال الرياضي	٣,٠٤٥٩	٠,٩١	٣,١١٩٠	٠,٨٧	٠,٧٨٨	٠,٤٣١
المجال الترفيهي	٣,٥٢٥٥	٠,٥٢	٣,٥٣٨١	٠,٤٩	٠,٢٣٩	٠,٨١١

* فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل

تؤكد البيانات المدونة بالجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين طالبات الحضر وطالبات البدو في الميول القرائية في ثلاثة مجالات فقط، وهي: (المجال الديني، المجال الفني، المجال العلمي والصناعي)، لصالح طالبات البدو، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العقيل (١٩٩٧م) في ميل الطالبات إلى المجال الديني ، وربما يرجع ذلك إلى أن البيئة البدوية أكثر ميلاً وتمسكاً بالجانب الديني نظراً لطبيعة البيئة البدوية الهادئة التي تسمح بالتأمل في ملكوت خلق الله ، علاوة على بعدها من المدنية الصاخبة التي تتجاذبها أفكار وتيارات ربما تؤثر في مدى تمسك الطالبات بالقيم الأسلامية السمحة .

كما أن البيئة البدوية أكثر محافظة على التقاليد الإسلامية الأصيلة، وأقل تأثراً بالغزو الثقافي والانفتاح على الآخرين. أما ميلهن للجانب الفني فإن الباحثين يعزوان ذلك إلى أن الطالبات يتأثرن بالبيئة الصحراوية حيث يستمعن للأهازيج التي يرددها الآباء والأجداد في الاحتفالات وفي أثناء رعي الماشية. أما ميلهن للجانب الصناعي فإن ذلك ربما يرجع إلى أن هناك بعض الحرف اليدوية التي تمارس في البادية مثل النسيج اليدوي، وصناعة الألبان وغيرها مما ينمي لدى الطالبات الميل إلى بعض الصناعات ، وإن كانت بدائية .

ومن زاوية أخرى يمكن تفسير ذلك بأن المجال الصناعي بعيد عن حياة الطالبات البدويات ، ومن ثم فإن هذا سيدفعهن إلى الاهتمام بهذا المجال الذي يبدو غريبا عليهن .

و تشير نتائج الجدول السابق أيضا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين طالبات الحضر وطالبات البدو في الميول القرائية في باقي المجالات وهي: السير والتراجم، الأدبي ، الأسرة والمرأة، الاجتماعي ، الصحي ، التاريخي والجغرافي ، التربوي والنفسي ، الاقتصادي ، الزراعي، الرياضي، الترفيهي.

ومما يلاحظ أن ميول الطالبات في المجال الترفيهي جاءت مرتفعة ، ويرجع الباحثان ذلك إلى طبيعة المجتمع السعودي، حيث بروز الوزاع الديني ، والتمسك بالقيم الإسلامية، والحكم بالشريعة الإسلامية، ورعاية المقدسات الإسلامية، وصبغ التعليم بالصبغة الدينية أهدافا ومحتوى .

ويرجع الباحثان ميل أفراد العينة إلى القراءة في الجانب الترفيهي ، إلى الخصائص العمرية للطالبات، وإلى وجود مكتبات ووسائل ثقافية متعددة تتيح لهن مزيدا من القراءة.أما ضعف ميولهن في المجالات : الزراعية ، والاقتصادية ، والصناعية ، فربما يرجع إلى عدم اهتمام مناهجنا المدرسية في المرحلة الثانوية بالخصائص العمرية للطالبات ؛ كما يمكن أن نعزو تدني ميولهن في هذه المجالات الثلاثة لقلة إقبال الأنثى . بصفة عامة . على مزاولة المهن الزراعية والصناعية.

وبهذا تكون الدراسة قد أجابت عن السؤال الثاني الذي نصه:

هل ثمة فروق في الميول القرائية بين طالبات الحضر ، وطالبات البدو ؟

ملخص الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

من الخير في هذا الجزء أن نقدم ملخصاً لنتائج الدراسة ، وأهم التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج :

أولا : للإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، تم بناء استبانة لحصر الميول القرائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف نحو المجالات الرئيسة التي بلغ عددها (أربعة عشر) مجالا ، وما اشتمل عليه من موضوعات فرعية وصلت إلى (ستة وتسعين) موضوعا ، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها ، ثم طبقت على عينة الدراسة البالغ عدد أفرادها (٤٩١) طالبة ، موزعات على خمس عشرة مدرسة ثانوية ، منها عشر مدارس حضرية ، وخمس مدارس ذات طبيعة بدوية .

وقد أسفرت نتائج الاستبانة عن تحديد الميول القرائية لدى الطالبات نحو المجالات الرئيسة ، وجاءت مرتبة تنازليا على النحو الآتي : المجال الترفيهي، والديني، والرياضي، والأسرة والمرأة، والصحي، والسير والتراجم، والتربوي والنفسي، والأدبي، والفني، والاجتماعي، والعلمي الصناعي، والتاريخي الجغرافي، والاقتصادي، والزراعي.

كما أبانت نتائج الدراسة الميول القرائية التفصيلية للطالبات نحو الموضوعات الفرعية التي اشتمل عليها كل مجال من المجالات الأربع عشرة الرئيسة .

ثانيا : للإجابة عن السؤال الثالث ، تبين - بعد تطبيق الاستبانة على أفراد العينة - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ميول الطالبات الحضريات ، وميول الطالبات البدويات ، إلا في ثلاثة مجالات فقط ، هي (المجال : الديني ، والفني ، والعلمي الصناعي) وذلك لصالح طالبات البدو .

و عليه توصي الدراسة بأهمية مراعاة المناهج والكتب المدرسية للميول القرائية للطالبات، عند تأليف المناهج وتطويرها ، بالإضافة إلى أهمية إجراء المزيد من الدراسات والبحوث، وبناء البرامج والمناهج الدراسية التي تسهم بشكل فعال في تنمية الميل إلى القراءة لدى الطالبات.

التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- تنويع مجالات كتب القراءة المدرسية وموضوعاتها بمايقابل الميول المتعددة لدى الطالبات ،الأمر الذي يسهم في غرس الميل إلى القراءة لديهن .

٢- ، ضرورة تأليف كتب القراءة بالمرحلة الثانوية وتقويمها وتطويرها في ضوء دراسات علمية عن ميول الطالبات القرائية.

٣- تكامل جهود معلمات اللغة العربية مع معلمات المواد الدراسية الأخرى في غرس الميل إلى القراءة لدى الطالبات بمراحل التعليم العام ، ولاسيما بالمرحلة الثانوية.

٤- إثراء الأنشطة والتدريبات في الكتب المدرسية بما يغرس الميل إلى القراءة ويحبب الاطلاع لدى الطالبات.

٥- تعويد التلميذات على القراءة والشغف بها من خلال تلبية ميولهن واهتماماتهن فيما يؤلف لهن في شتى المجالات.

٦- إثراء المكتبات المدرسية بأحدث الكتب والدوريات التي تهتم بقضايا الشباب واهتماماتهم في شتى المجالات ، وذلك لمقابلة ميول الطالبات

المتنوعة.

٧- تشجيع الطالبات على الانضمام إلى نادي "القراءة للجميع" وغيره من الأندية التي تسهم في غرس الميل إلى القراءة الحرة.

٨- عقد مهرجانات ومسابقات دورية لغرس حب القراءة والاطلاع في مدارس البنات في مختلف مراحل التعليم.

٩- قيام وسائل الإعلام جميعها بواجبها نحو غرس الميل إلى القراءةوتنميته لدى الطالبات، من خلال ماتقدمه من برامج ثقافية هادفة، تحث على القراءة والاطلاع الواسع

١٠- إنشاء مواقع على الشبكة العنكبوتية للقراءة الحرة، واستثمار ذلك في نشر الكتب الورقية والإلكترونية، وإقامة منتديات للقراءة الحرة وتلخيص الكتب، ونشر الأبحاث، مع تعزيز الفائزين وإثابتهم باستمرار

المقترحات:

يمكن للباحثين أن يقدما المقترحات البحثية التالية:

١- دراسة عن أسباب عزوف الطالبات عن القراءة بمراحل التعليم العام في المملكة.

٢- دراسة حول واقع القراءة الحرة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة.

٣- دراسة حول تنمية الميل إلى القراءة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة.

٤- دراسة تحليلية للكتب المدرسية في ضوء ميول طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف بالمملكة.

٥- دراسة حول أثر برنامج تدريبي لمعلمات اللغة العربية في تنمية الميل إلى القراءة لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٦- دراسة فاعلية الشبكة العنكبوتية (الانترنت) في تنمية الميل إلى القراءة لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية:

١- الإبراهيم، عبد الرحمن حسن (١٩٨٧م): "**الميول القرائية لدى طلاب الجامعة وطالباتها**"، دراسات في المناهج الدراسية، مجلد ١٩، قطر: جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ص١٥ – ٤٥.

٢- ابن منظور، لسان العرب، المحيط، م٣ (بيروت: دار لسان العرب، د. ت).

٣- أبو سكينة، نادية (٢٠٠٨م): "**واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا في المرحلة الإعدادية**". الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن، ٩ – ١٠ يوليو، جامعة عين شمس، القاهرة، ص٢٥٢ – ٢٦٩.

٤- الأشهبي، محمد (١٩٨٨م): اتجاه التلاميذ نحو القراءة، بحث مقدم إلى المدرسة العليا للأساتذة، المغرب.

٥- الأعضب، محمد حسن عبد الله (١٩٩٦م): "**الميول القرائية لدى طلبة المرحلة الثانوية ومدى مراعاتها في مقررات اللغة العربية المشتركة لنظام الساعات المعتمدة في البحرين**"، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين، جامعة البحرين.

٦- الجرف، ريما سعد: (٢٠٠٤م) **ماذا يقرأ شبابنا في عصر العولمة**، سجل وقائع ندوة وأولويات التربية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ١٧-١٨ أبريل، ص

٧- الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز والراجح، نوال بنت محمد، (١٤٢٩هـ)، "**الميول القرائية لطالبات كلية التربية بجامعة الرياض للبنات في**

المملكة العربية السعودية"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن ٩ – ١٠ يوليو (٢٠٠٨م)، ص ٢١٩ – ٢٤٩.

٨- الحليمي، رفيق حسن (١٩٩٠م): **"الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت"**، مجلة كلية التربية، الكويت: مركز البحوث التربوية، ع (٥) ، السنة ٢، ص٢٠٣ – ٢٠٨.

٩- حنورة، أحمد (١٩٩٥): **(وسائل اكتشاف الموهبة الأدبية والظروف المساعدة على تنميتها)**، مجلة دراسات تربوية، المجلد ١٠، الجزء ٧١، القاهرة.

١٠- الخصيبي، غالية (١٩٩٧م): **"موضوعات القراءة في كتب المطالعة والنصوص بالمرحلة الثانوية "** دراسة تحليلية تقويمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

١١- الخليفة، الحسن جعفر (١٩٨٨م): **تقويم كتاب القراءة للصف الأول الثانوي بالسودان في ضوء ميول الطلاب ومتطلبات المجتمع"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٢- ـــ، (٢٠١٠): **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس**، ط ٥ ، الرياض: مكتبة الرشيد.

١٣- ـــ، (٢٠١٠م)، **المنهج المدرسي المعاصر**، ط ١٠، الرياض: مكتبة الرشيد.

١٤- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٧٦م): **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٥- الربيش، خالد بن محمد (٢٠٠٣م): **"القراءات الخارجية للتلاميذ: موضوعاتها - معوقاتها – أثرها"**، الرياض: مؤسسة اليمامة

الصحفية، كتاب الرياض، ١١٨.

١٦- رجب، ثناء عبد المنعم (١٩٨٨م): "**مدى ملاءمة موضوعات القراءة لتفضيل تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.

١٧- الرويلي، نورة شبك (١٩٩٨م): "مدى اتفاق ميول طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض مع النصوص القرائية المقررة في مادة اللغة الإنجليزية"، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.

١٨- السرطاوي، زيدان أحمد (١٩٩٦م): "**اتجاهات الطلاب نحو القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض: الجمعية السعودية للعوم التربوية والنفسية، العدد السادس، ص٧٩ — ١٠٤.

١٩- السرطاوي، زيدان أحمد، والعبد الجبار عبد العزيز بن محمد (٢٠٠٢م): "**موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفي على ذلك**"، قطر، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢ ص٥١ — ٧٩.

٢٠- سعيدي، عبد الله بن خميس البوسعيدي، والراشدي، ثريا بنت حمد (٢٠٠٨م): "**الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية، بجامعة السلطان**"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن، ٩—١٠، يوليو ، جامعة عين شمس، القاهرة، ص١٤١، ١٥٣.

٢١- سني، نبراس محمود (١٩٩٧م): "**الميول القرائية لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة**"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

٢٢- السيد، فؤاد البهي (١٩٥٨م): "**الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى**"، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٣- الشثري، عبد العزيز حمود (١٩٨٦م): "**وقت الفراغ وشغله في مدينة الرياض**"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٢٤- شحاتة، حسن (٢٠٠١م): "**قراءات الأطفال**"، ط٥، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٢٥- عبد الرحمن، أنور حسين (١٩٨٣م): "**الميول القرائية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الإعدادية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**"، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد: جامعة بغداد، كلية التربية.

٢٦- عبد السلام، عبد الحكيم (١٩٨٦م): "**الميول القرائية بين واقع الاستعارات الطلابية من المكتبات المدرسية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية في سلطنة عمان**"، دائرة التحدث التربوية، وزارة التربية والتعليم.

٢٧- عبد العلي، هيفاء (٢٠٠٢م): "**الميول القرائية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس**"، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة السلطان قابوس.

٢٨- عبد الله، محمد عبد الوهاب: "**تقويم كتب القراءة في المرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء ميول الطلاب**"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة

الأزهر، كلية التربية، ١٩٩٤م.

٢٩- عبد المنعم، ثناء (١٩٨٨م): "مدى ملاءمة موضوعات القراءة لتفضيلات تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، عين شمس: جامعة عين شمس، كلية البنات.

٣٠- عبيدات، ذوقان وآخرون: "البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه" عمان: دار الفكر، ٢٠٠١م.

٣١- عرفات، كمال (١٩٧٩م): "قراءات الكبار بالمكتبات العامة بالقاهرة"، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

٣٢- عز الدين، خديجة (١٩٨٧م): "الميول القرائية عند تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي، وتقويم كتب القراءة في ضوئها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الاسكندرية: جامعة الاسكندرية، كلية التربية.

٣٣- العساف، صالح حمد (١٩٩٥م): "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، الرياض: مكتبة العبيكان.

٣٤- عطية، محمد سالم (١٩٩٥م): "دراسة تحليلية للميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية في النصف الثاني من القرن العشرين"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية التربية.

٣٥- العقيل، عبد الله عقيل محمد (١٩٩٧م): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية الميل إلى القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير غير منشورة، طنطا، جامعة طنطا، كلية التربية.

المرحلة الثانوية بالكويت بتأثير الغزو العراقي، الكويت، المجلة التربوية، العدد ٢٦. ص٨٩- ١٣٣.

٤٣- اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٨م): "**أبناؤنا ماذا يقرؤون ... وكيف يقرؤون ؟**"، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص١٤١ – ١٤٩.

٤٤- اللقاني، أحمد والجمل، علي (١٩٩٦): **معجم المصطلحات التربوية**، القاهرة، دار عالم الكتب.

٤٥- مجاور، محمد صلاح الدين، وآخرون (٢٠٠١): **سيكولوجية القراءة**، الكويت، دار القلم.

٤٦- محمد، فايزة السيد (٢٠٠٣): **الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها**، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر.

٤٧- المعمري، عمر سعيد سالم، (٢٠٠٢ م): **تقويم كتاب (اقرأ) للصف الثالث الإعدادي بسلطنة عمان في ضوء الميول القرائية للطلبة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن: كلية التربية.

٤٨- منصور، عبد المجيد سيد أحمد، وآخرون (٢٠٠٥م): **علم النفس التربوي**، الرياض: مكتبة العبيكان.

٤٩- موسى، فاروق (١٩٨١)، **علم النفس التربوي**، القاهرة، دار الثقافة.

٥٠- الناقة، محمود، (١٩٧١)، " **القراءة الخارجية عند طلاب المرحلة الثانوية** " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية .

٥١- وحيد، محمد عبد الرزاق، وآخرون (٢٠٠٤): **ثقافة الطفل**، عمان، دار الفكر.

٣٦- العليان، فهد بن علي (١٤٢٨هـ): "أبحاث في القراءة"، الرياض، مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

٣٧- الغامدي، خالد بن أحمد معيض (١٤٢٧هـ): "أسباب عزوف طلاب المرحلة الثانوية عن القراءة الحرة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية والطلاب في مدينة الرياض والحلول المقترحة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم التربية.

٣٨- فرج، محمود عبده (٢٠٠٨م): "ماذا يقرأ الشباب في الدين ؟ ولمن يقرؤون ؟" الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الثامن، جامعة عين شمس، القاهرة، ص١٨١ – ١٩٧.

٣٩- فضل الله، محمد رجب (١٩٩٠م): "تنمية الميول القرائية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية التربية بأسوان.

٤٠- فورة، ناهض صبحي، وحماد، خليل (٢٠٠٤م): "دور التكنولوجيا في تنمية الاستعداد القرائي لدى رياض الأطفال في محافظات قطاع غزة"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد ٢، ص٦٩- ٧٩.

٤١- القرشي، عبد الفتاح، (١٩٨٥): الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت، المجلة التربوية، الكويت: جامعة الكويت، كلية التربية العدد السابع، المجلد الثاني ديسمبر، ص٨٩ – ١٠٧.

٤٢- الكندري، عبد الله (١٩٩٣م)، التغير في الاهتمامات القرائية لدى طلبة

٥٢- يونس، فتحي (٢٠٠٠)، استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة، دار طيبة.

٥٣- يونس، فتحي (٢٠٠٢) نحو أمة قارئة، المؤتمر العلمي الثامن لجمعية القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص١٦٦ – ١٦٨.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Alexander , J , & Filler , R (1997): Attitudes and Reading , N , Y , International Reading Asso .

2- Allen, L. K (1994) A comparison of recreational reading interests preferences of vocational – technical and transfer students enrolled in development reading classes unpublished Ed. D, Texas womens unir.

3- Berger, Allen (1999): "Meeting Today's Reading Needs through Magazines in the Classroom". ERIC No. ED030535.

4- Carter, "sylia, M" (1976): Interpreting interests & reading interests of pupils in grad – es one through three . Abst inter , Diss. Abs. Int, vol… No..

5- Dewbery, robert, (1976): p. reading interests, habits & attitudes of eleventh grade student in montgomery, plabama Diss. Abst. inter, 1977, p. 4262.

6- Gerald , Yoakam (1981) , Basal Reading Instruction , Ney-York , Mc – Graw.

7- Gertrude , Hildreth (1995) , Teaching Reading , Holt ,

Winston .

8- Higginbotham, s. (1999) Reading Interests of Middle School Students and Reading Preferences by Gender of Middle school in Southeastem State. (ERIC.

9- Kwong , Chi – hung (1996) . "The Promotion of Reading in Public & school Libraries in Hong Kong" Library Association Journal, v. 18, p. 15 – 210.

10- Readence , J , Moor . D , & Rickelman , R (2000) , Reading Activities for Content Area Reading &Learning" , 3rd ed N. C. International Asso.

11- Shaw, MD (1991) The culture of Literacy among adult farm workers and other low in come workers on Long Island (New york, adult Literacy, unpublished PHD, Hofstra univ.

12- Wilson , A (1991) , Interest & Discipline in Education , London , Routadge , Keganpanl